پس الدی صول ایکو سندن انانک دوزندی تسمیه حوی انانک

یعنی آدم علیه السلام منادیه ایکی صول ایکو سنک بر سنی بیقار و تحم
وضع ایلدب و تخواه اول ایکو تموکندن خلق ایلدب سئوال اولنور سه
که الله تع خواه نچون آدمک اجزاسندن خلق ایلدی جواب بودر که
تناسل ازدواجه واز دواج دخی حکمان محبته واسطه در شرک
کندی جزئنه میل و محبتی اجنبی اولاندن ارتقدر اکر حوی آدمدن
اخذ اولنمه ایدی رجالدن بنایه میل ازدواج بولنمیوب عرق
تناسل منقطع اولوردی و بناء آدم ذات و خواصفات مرتبه سنه
اشارتدر صفات ایسه ذاته مستندر سئوال اولنور سه که
نیچون اکری ایکو تموکندن خلق اولندی جواب بودر که تا که رجال
اندن اصلی اکری اولد یعنی بیلوب تقویمنه طمع ایتمیه رجاله ساقط
واغماض عین ایله معاشرت ایده لر شیخ اکبر حضرتلری بیورمشلر
که انسان نوعات خلقتنی الله تع درت وجه اوزرینه ایلمشدر
بری پدرو حادر سز در که آدم در و بری بالکز حادر سز در که حوا در
و بری بالکز پدر سز در که حضرت عیسا در و بری ابوین دن متولد در که
سائر اولاد آدم کبی بیراندی اندن اول حوی انانک که آدم

تورمدی زحمت عنانک اکر زحمت تورمدی اوله دی هیچ
کمسنه سومیه دی عورتی هیچ عن مشقت دیکلدر هیچ طولاشق

یعنی اکر بو خصوصده آدم زحمت چکمیدی ایدی ایله عورت آرامسنده

ایشت چون اولدی بشارتده طبل خفا
بشارت بالکز بر یده مژده معنا در بو معنا یه بالکز
فتحی غلط در و بالکز ضمیله مژده کانه یعنی مژده مقابله سنده
ویرلیان نسنه در و بالکز فتحیله جمال معنا سنه در و من
قولهم فلان بشیر الوجه ای حسنه بو رادده مراد معنای
اولدر طبل فارسیده دهل دیدکلری در که ترکیده تحریف
ایدوب طاول دیدکلری قال فی القاموس الطبل الذی
یضرب به یکون ذا وجه و ذا وجهین و الجمع اطبال
وطبول و صاحبه طبال و حرفته طبالة کلتابة انتهای
بو کلامده خصائص بشیری ضرب طبله تشبیه واردر
مقصود فخر عالم صلی الله تع و علیه وسلم لیله معراجده
حق تعالیدن مژده کا نوعندن خطاب اوارد اولدیغنی

حق

یاندر

خشت نازانقلب یسب لتوقیع مکروه فانه المستقبل یکون
نارة جمشة ایجابه عز العبد و نارة بمعرفة جلا الله تع
و هیبته و خشیة الانسان من الله الجلیل

حق

قارشقلق خاطر ایله وب امتزاج جمع اولمزدی سئوال اولنور سه که
خاتون ندر اولاد طوغمه ده زحمت چکدریه اولاده مجتندی تاحد
جواب بوور که اندرك اولاده مجتندی قلته در دیکه اوعارض
ایله زائل اولمز آثار لرك خاتونده مجتندی طبعه وشهوتیه در
بعض عوارض ایله نقصان قبول ایدر ایسه تولد جلاقع غیره جایز
اولمز بر جواب دخی بوور که اصل علوق شهوته مبنیدر آمر عارض
اولماز دیو جمع طلق ایله محبت ایسه زائل اولمز

آنی اولدردی حسکره قیلدی احیا قویوب اوجماغه ویردی دور حیا
روایت اولنور که ملك الموت حضرت ادریسه مشتاق اولوب
اذن حضله زمینه نزول ایدکده حضرت ادریس آندن
قبض روح اولنماسن التماس ایلدی اجازت مولی اولوب نقد
جانه حازن اجله ویردی وحلو حلی روحی شکرستان قدسه پرواز
ایدوب حرم حکومت کبریای وحینه حق تعالی باغ وجودین فیض روانله
سبز وتر قیلدی بعده عزرائیل آنه جناحی اوزرینه آلوب دوزخی
کوستردی وجنته ادخال ایلدی حضرت ادریس جنته
دخول ایتدکده بر دخی جمعی استمزب اولاده قالدی
تفصیل قصه ورفعناه مکانا علیا آیت کریمه سنده مذکور در

ورتل القرآن ترتیلا ای بیناه بیانا کاملا فاقرأ تجوید ورتل القرآن ترتیلا
ای اقرأه علی تؤدة وتبیین حروف ترتیلا بلیغا بحیث یتمکن
السامع من عدها

سبحان الذی اسری اسری آیه کریمه یورو تملدر یعنی تنزیه ایدرم عجزدن
وجهتدن ومکاندن اول ذاتی مطلقه صاحبی مولانا کریم
ولی محمد خلقی علیه السلام کیجه یارسی بنده مسجد حرامدن مسجد اقصایه
یورودی وبنی ایدرك حضله جیبی آرا سنده اولان بوطاقه
عجیبه دن بر جلد زر پر اتنزیه عجیب متضمن بر آیتی شریفه نك
تحقیقی وبالتمام معراجه روح الابنیا نام تفسیر بزرگ مطلب اولنه
تحقیقی

جناب لقمه حولی حیاتی معه سنه ورکه عرب اکا فقا والذر حضاد یر
وبر شریف قمه دن جنابه وحضرته ومجلس عالیه کنایه
اولنور کی یقال السلام علی جنابه وحضرته تعظیما لقدره ومحله
الشریف والمراد به السلام علیه نفسه یکنی عنه بجانبه تعلق
به بنوع من التعلق اجلالا کما فی المقصد الاسنی للامام الغزالی
رحمه الله ع

بو بر انوزله معمای دلبر بولنمق ایچون خود بین
بو بر بانزه عذرا در یعنی اولمز اکا عنین
جمال یوسفی اعنی اولنمز فتنه سیر ایلر
اگرچه ایلمشدر آنی مولی جمله دن شرین

الابد عبارة عن استمرار الوجود لا الى نهاية في جانب المستقبل
والازل عبارة عنه في جانب الماضي الابد عبارة عن
الاستمرار بين

والفرق بين محمد واحمد ان محمد امر شخصي لان الناس يسمون
محمد الناس لانه افضل من محمد غيره واليف هو احمد المحمودين
واحمد الحامدين على ان يكون ماخوذا من الفعل الواقع على
المفعول وعلى الفاعل

شاهباز شاه اولو دجلدر وباز طوغان در شاهبازك
معناى تركيبيسى بيوك واولو طوغاندر

مطار موضع الطير يعنى طيور وجاغ بولنجق يردر دجلدر
بعنى خوشناك وخصيلناك بادبه ايله وصحرا ايله مطار ويدكلرى
جو تقول طر بقيله درعرب برشيئ تقيله تسميه ايدر
مثلا جشى قوله كاخوردر برطاغونه مبارك ديملدر بكى كبى

سرفراز باشى يوكسك ويوقارو دجلدر آدمده
ويوجه آغاجدده استعمال اولنور

2

وكره الاكل والشرب والادهان والتطيب من اناء ذهب وفضة بل حلى والمراة
لاطلاق الحديث وكذا يكره الاكل بملعقة الفضة والذهب والاتخان بعمالها
وعائشه ذلك من الاستعمال كملعقة ومراة وقلم ودواة ونحوها يعنى اذا استعملت
ابتداء فيما صنعت له بحسب العرف المتعارف الناس والاخلاص انه بحيث لو نقل
الطعام من اناء الذهب الى موضع آخر او صب الماء او الدهن من قنينة لاجل
راسه ابتداء ثم استعملة لا باس به بحيى وغيره وهو ما حرره في الدرر فليحفظ
قوله لاطلاق الحديث وهو ما روى عن حذيفة رضى الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
رواه البخاري ومسلم فاذا ثبت ذلك في الاكل والشرب فكذا في التطيب وغيره
لانه مثله اه منح وقوله كملعقة وخوان ذهب او فضة والتوضو
من طست منها او ابريق والاتخاذ يحرم الذهب والفضة وكره العود
الانتفاع به الى البيت وفي البزازية واحراق العود في مجمر منها لا يجوز للرجال
والنساء انتهى قوله ومراة وكذلك حلقتها ولا باس بها
اذا كانت مضببة عند الامام واصلها من حديد او صفر اه سراج
قوله الى موضع اخر مباح فاكل منه فانه لا يحرم للانتفاء ابتداء الا ترى
انه يجوز الاكل منها باليد او بالملعقة فانه يجوز لان الاناء
الكبير انما وضعت لاجل ابتداء الاكل منها باليد او بالملعقة قوله
او صب الماء اى ماء الورد مثلا قال في الدرر وكذا الاواني الصغيرة
المصنوعة لاجل الدهان ونحوه انما يحرم الاستعمال اذا اخذت وصب منها
الدهن على الراس لانها انما صنعت لاجل الاستعمال منها اه انما يحرم
القبيح فيستعمل للصب على الوجه واليد فالحاصل الحرمة فيه مطلقا اذا كان
منها قوله وهو ما حرره في الدرر قال العلامة البرجندي
ان ما ذكره لا طائل تحته فان المنهى عنه استعمال الذهب والفضة اذ الاصل

في هذا الباب قوله عليه السلام بذان حراما ان علما ذكر فيما حل لانا نهى وبما بين ان المراد
من قوله حل لانا نهى ما يكون حلالا لهن بقي ما عداه على حرمته سواء استعمل بالذات
او بالواسطة ولو كان الامر كما قال لما وقعت هذه المسئلة في عبارة المشايخ
بدون الكلمة من منع انها واقعة اهـ وأقره العلامة نوح وأيده باطلاق الاحاديث
الواردة في هذا الباب اهـ ابو السعود ومنه يعلم حرمة استعمال ظروف فضة
القهوة وما عاتها من الذهب والفضة ونقل في الهندية عن المحيط ما
يوافق ما في الدرر قيل قالوا وهذا اذا كان يعلم ان الماء من الآنية
على رأسه او بدنه واما اذا اخذ وخلده في الاناء واخرج منها الماء ثم استعمله
فلا بأس به وكذلك اذا اخذ الطعام من القصعة ووضعه على خبز او ما
اشبه ذلك ثم اكله لا بأس به كذا في المحيط وحل الشرب من اناء مفضض
اي مرفوق بالفضة والركوب على سرج مفضض والجلوس على كرسي
مفضض ويكره بشرط ان يتقي اي يجتنب موضع الفضة ثم قيل
وبه وجلوس وسرج ونحوه قوله قيل وبه وفي الغرر ثم قيل اي يجب
بالنهي والبدء وغيره من الاعف قال في الشرنبلالية اقول ان حرمة تلقيه باليد ضعيف
لما قالوا في الاختيار يجوز الشرب في اناء المفضض اذا كان يتقي فمه موضع الفضة
وقيل يتقي اخذه باليد اهـ ومثله في البحر والهداية واذا كان القول بانتقاء
اليد ضعيفا فلذا غير اليد من انها قائمة مقام الفم فقد علم ان موضع هذا الخلاف
في المفضض لا في اناء فضة استعمالا بالبحر وكالظرف لغني القهوة فانه يحرم
لانه استعمل فيما اعد له عادة وبه يرد قيد على جواز الخلاف المفضض وقد جزما
جماعة على الشرح فقالوا باباحة استعمال كالظرف اخذا من هذا الخلاف تأمل
انه انتقاء بفمه ومس اليد لا بأس به وهذا جهل عظيم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم قال الخوان واناء المطعام الفضة او الذهب لا يجوز بها
بيده وصرحوا في البحر انه قول ائمة السعود في نسخة وعلم انه ينبغي على ما هو الراجح

من عدم اشتراط الاتقاء موضع الاخذ على شرب القهوة مع الفضال
في نحو الفضة انتهى فان المقام مختلف فليتنبه ثم
والظاهر انه لو كان الاناء لا يوضع على فمه بان لا يستعمل الا باليد
كالمجمرة المفضضة هل يتقي وضع اليد عليه وحرره ومقتضى ما ذكروه
في السيف من اشتراط مجرد مس اليد من الذهب والفضة انه لا يمنع
يرد على ما في الفضة في المجمرة ونحوها

واما تناول الكل والاكل من الذي يكون ذبيحته لا يحل فيه بان كان حربيا
او من به تغلف والمعتبر اعتقاده وقت ذكاته دون ما سواه وانما
تناول الكل وذبيحة الكتابي الذي يكون ذبيحته اذا لم يشهد ذكاته ولم يسمع
منه شيئا او شهد وسمع منه تسمية الله تعالى وحده واذا لم يسمع
منه شيئا يحمل على انه قد سمى الله تعالى لظن حالما بالمسلم
ولو سمع منه تسمية ذكر الله تعالى لكنه غير بالله تعالى المسيح
قالوا ينبغي ان لا يأكل اذا انفرد فقال بسم الله الذي هو ثالث ثلاثة
فلا يحل ومن شرط التسمية حالة الذبح عندنا ذكر اسم الله تعالى
اي اسم كان وسواء قرن بها الصفة بان قال الله الاكبر او
اجل او اعظم او الرحمن او الرحيم او لم يقرن بها بان قال الله او الرحمن

تنبيه نقل في الهندية عن الفضة ارض خوارزم وعبارته نحو اناء الفضة
عندنا او خرب بوجه آخر جاز الانتفاع به للحاجة كالاناء القديم
وقيل لمن اجاز انتهى وفي العقود الثانية نظر فانه يأتي الاول لم يزل
شرعا عام الارض

لا يحل ذبيحة غير كتابي من وثني ومجوسي ومرتد وتارك التسمية متعمدا
عمدا خلافا للشافعي فان تركها ناسيا حل خلافا لمالك قوله
لان الشارع جعل النسيان ذكرا للعذر وهو النسيان فقد اقام المظنة
مقام الذكر كما اقام الاكل ناسيا مقام الامساك في الصوم لذلك

مسائل الاكراه ثلاثة اقسام وفي العزيمة فيه الاقدام على ما اكره
عليه ولو امتنع حتى قتل يأثم وهو شرب الخمر وتناول الميتة
وما يجري مجراه وفي العزيمة الامتناع والاقدام رخصة وهو
اجراء كلمة الكفر وتبرأ النبي عليه السلام وما هو كفر او الحلف بالطلاق
وفي العزيمة الامتناع ولا رخصة في الاقدام عليه بحال وهو قتل
نفس معصوم محترم او قطع عضو منه اتفاقا

قوله ولا باس مشتق من البوس وهو الشدة اي لا شدة عليه
من جهة الشرع او من الباس وهو الحرارة اي لا حرارة في مباشرته
لانه امر مشروع وفيه دلالة على ان فاعله لا يوجر ولا يأثم به عموما
على المفتى به

قوله التفاوت بفتح الفوقيتين والزاء وسكون الفاء وتاء
اي تفاوت ان بلغ بحيث لا تلد فيها في ستة اشهر وفي
عشرين وستمائة وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم
سنة اثنتين وسبعين وستمائة بسمرقند ونقل الى سمرقند
فدفن فيها وكان حنفيا كما ذكره صاحب البحر في ديباجة شرحه على المنار
وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه حتى ولي قضاء الحنفية وله
تكملة شرح الهداية للسروجي وفتاوى الحنفية وشرح تلخيص الجامع و
التلويح حاشية على توضيح صدر الشريعة وائمة سمعوا ولقنه سعد الله
والدين

دجلة بكسر الدال نهر ببغداد والفرات نهر الكوفة وسيحون
نهر الترك وجيحون نهر ترمذ وخوارزم

فان حضرت الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر آدم عليه السلام ابو محمد
عيسى وابو نا في الجسمية ومحمد ابو آدم وابونا وجسمية الروح
فان ابا عيسى روح القدس من مقام الجبروتية وعالم المثل وروح
القدس ابن محمد عليه السلام من حيث هو روح فهو جد عيسى عليه السلام
على ما في النظام العجيب

نوح الادام كان عليه السلام يقول نوح الادام الجسم اي سره لا يزول
اتم لطائف تعلقه كما قال الادام محمد الادام وابو كل مع الخبز غالبا
وبه يقع كما في التقرير بعد فناء ملك محمد وهو اول رتبة جوهر كره
حار رطب او مركب او غلبة يبوسة وصفراء كسر وشهوة

كيده سره وقبل في تفسير قوله تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان المراد بالسكر الخمل بفتحة الجيم لانه من منافع الدنيا
والدين لكونه قاطعا لشهوة الشهوة ولذلك كان اكثر ادام
ازواج النبي عليه السلام بعد الخمل اعانه فقير كشت قند حق بود ركه
سركه نيك نفقي سخن بد ايله در عين بد ناخوش در دو ساز
طعام كه قوت وبر مسيله در فقر اينه نسخه كويا طبا تدن
بدلدر منقول در كه مولانا صفر تركي قدس سره كاه او لوب بر ماهيه
مقام الحان سماع ايدر لردي صحبه كلدكده بر طباق بوغرده بر مقدار
صرمساق قيوب آغ تناول ايدر لردكار سرافه اجي بر وقت بوله قزه
حار او لان نسنه لرله تربيه لازم در ليس سكر كه بو جهتدن لحم وحمر
ورئيس او لمغله فقر اطعامنده روا زواج مطهره نك آنلره تعيش
اقتضا ايدوب سكر او لمغله زيرا نام الخمر ليحرمن كه آن كه سكر شهوت انكيز او له
زيرا بو مقوله سيوز الكرت حقنده سكر او ديدر آي تحقيق كه حيا تك
وفاتك او لاد اولياء المؤمنين حقنده بو يله كلامه جسارت او لنه

لمحرره

دریغا راه حقدن سالکانی از دورن دنیا
بو دکلو عمرله نفس الامرده از طورن دنیا
یوزینه غفلت اهلینک بر ایکی کون کولوب اخر
سرای سور ایکن قاتله انی بوز دورن دنیا
قرارین سلب ایدوب اهل هوانک آسمان آسا
جهانی کوشه کوشه غفلت ایله کزدیرن دنیا
بو دکلو پیر ایکن انواع زینت عرض ایدوب خلقه
دل نادانه کندن تازه و ترسز دیرن دنیا
سکاده ویردیکی آخر کفندر قیل حذر حقی
بو خلقک یولرینه چاه محنت قازدیرن دنیا

علی اسمعیل

الرفرف بساط عریض کما فی الاختری وقال فی القاموس الرفرف
ثیاب خضر تتخذ منها المجالس وتبسط انتهی صح
قال علیه السلام رأیته عند سدرة المنتهی علیه ستمائة جناح یتناثر منها الدر
والیاقوت ذکر السهیلی رح ان المراد بالاجنحة فی حق الملائکة صفة
ملکیة وقوة روحانیة ولیست کاجنحة الطیر ولا ینافی ذلک وصف
کل جناح منها بانه یسد ما بین المشرق والمغرب هذا کلامه اقول فعلی هذا
فکثرة الاجنحة کما فی جبرائیل اشارة الی قوة تلک الصفة ولعل فی الاعداد
حکمة قد اطلع علیها الحکماء الالهیة باطلاع الله تع

علی اسمعیل

جاودان ابدی دیمکدر پهلوان پهلوانک بر جزئی پهل در که معناسی
حشمدر عرب خیل وحشم دیدیکی یرده عجم سپه و پهل دیر بر جزئی ده
واندر که اصلی باندر بالک واوه قلبی لسان فارسیده شایعدر
بان حافظ معناسنه در پس پهلوانک معنای ترکیبی
حافظ حشمدر اصلنده وان پهلدر علمیته نقل اولندقده
مضاف الیه تقدیم اولنوب قاعده ترکیب تغییر اولنمشدر
شاه سرکن لکان مراد فخر عالمدر که جمله موجوداتک سری
وجمیع اسماء الهیه نک حقیقتیدر کامران مرکبدر بر جزئی
کامدر کاف عربیله مراد معناسنه و بر جزئی راندر راندندن
اسم فاعلدر سوریجی معناسنه

اوّل مراتب الانسان نطفة قذرة

وآخرها جیفة قذرة وهو ما بین المرتبتین

حمالة عذرة فلا یلیق له ان یتکبر علی احد

قال الحسن البصری کیف یتکبر من

خرج من سبیل البول مرتین

والفرق بین المعنی والمفهوم ان المفهوم هو الصورة الذهنیة سواء وضع بازائها الالفاظ اولا والمعنی هو الصورة الذهنیة وضع بازائها الالفاظ والصورة الحاصلة فی العقل من حیث انها تقصد بالفظ تسمی معنی ومن حیث انها تحصل من اللفظ تسمی مفهوما والفرق بین الجزء والبعض ان الجزء الاجزائی والبعض بالجزء الکلی والمشهور انهما من الالفاظ المترادفة وقال بعضهم الفرق بین المتبعض والمتجزی ان الاجزاء باعتبار انحلاله الی اشیاء کان ترکب منها تسمی متجزیا وباعتبار خلاصه الیها مطلقا تسمی متبعضا

عقل ایک بیاض جزاء در بیاض جزاء ز بیاض وسیاه وسیاه در بیاض جزاء ز طفلان ظفر خصمه تسمی فجر عاما غلبه اسلام و بیرلشدر و آلتی جزاء ان در دی علمایه تو بیری عامه رجاله و نصف جزاء انسان و نصف جزاء وحی اهل قریه تو بیرلشدر

فرد بیچون الله تعالی رجوع واو اصلیه ایله نجه و یکدرلیکه معلوم شه کسنه اطلاع اولمیه حقیقتدن استفسار جایز اولمز بیچون ایله توصیف بدرلر

ظاهر و باهر غالب معانده و تجلی برهانده و بدیع غالب ایکی شویله که بلغاء عرب اقصر سور قرآنیه اولان سوره کوثرک مثلنی تکور علیه قادر اولمدیلر وبلاغت قرآن اندری زبون و مغلوب ایتدی انکون غایتده حسد وعناد ایله رسوخ قلبه مقارنه یه مباشرت ایتدیلر تا اوخصوصده وحی مغلوب اولوب بلاغت سنده و ایسترلرسه محن و بلیات صنف صنف شکنجه لرجفا صنادید قریشات اکثری طعمه شمشیر نبیغ اولوب جانلرینه وجهانلرنه ال یوردیلر وحرکته مجالتری قالمیوب جیاتدن کوز یومیوب ایوردیلرنه ایکومق بلکه رواق بام و دیادن قفز ایتمکله دوزخه دوشوب تنور آتشین عذابنه گیتدیلر اولدیلر وان هی الا حیاتنا الدنیا

مقاله سیله بطریق الدعوی زعزعه بر دوازایکن یاعاصک لیقضی علینا ربک دیوب سلامنه سخن پاش اولوب قال انکم ماکثون ایه مجاب اولوب عذابدن خلود و دائم بولدیلر

وجود عرضک ضد بدر والموجود ات ثلاثة اضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهی وليس ذلك الا الباري تع وموجود له مبدأ ومنتهی کالجواهر الدنیویة وموجود له مبدأ وليس له منتهی کالناس فی الدار الاخرة کذا فی المفردات

بود در آنجا بیچ خشم ایده دنیا به اول زیره بن خشم ایده دنیا به بیل ای خیر ناس
خشم قافیق کسر خا ایده مشهور در آخا خلقه اصحد ر بعد ذا مغضوب اولان ذا متاع غرور
اولان در متاع بلا غ اولان اکلدر تویله ایکن بنه انبیا و اولیا دنیا دن دفع ضرورت
ایده جک قدر اختیار ایتمشلر در قال الله تعالی انما حرم علیکم المیتة و هی جیفة الدنیا
عند اهل الاشارة والدم ای شهوا تها و لحم الخنزیر ای الغفلة و لحم الانعام و
الطغیان و ما اهل لغیر الله به و هو مباشرة ما علی مباه لا الله و لا تنقلب به بل
لهوی النفس و طلب حظوظها من اصغر الی نوع من انواعها مثلا حلف
الصوت باکب الحلال او ان حلال تولد او ان ناس او الاختلاط مع الخلق
للخلق لمن صحة و الامر بالمعروف و النهی عن المنکر و غیر ذلک من ابواب البر
غیر باغ معروف عن طلب لحق و لا عادا ای تجاوز عن حد الضرورة فان الله غفور
لما اضطروا الیه رحیم علی الصالحین بان یتلقهم مقاصدهم کذا فی التاویلات
النجمیة

بود در ید بیچ کبم دوستاری اول سوره زیره بن سوده بولاری ایده بن ذخر ناس
ذخر ناس مخلر ناس یغان ذخره اختاره بعد ذا حق تعالی ناک دوستاری ندن
مراد عموم و خصوص اوزره مومنلر در ولکن ایمان تحقیقی و عیاذا بالله اولان
محبت ایمان تقلیدی و بر باغ ارباب اولان محبتک فوقنده در پس مومنه
لازم در که محبوب خدا اولنا اولیا یه محبی اولا و اشبو عقیده حقه سنده بنده یه محبتی اودر که
دنیا ده اکا موافق و بهدایت مراد ایلیه و آخرتده حسن ثواب و کرامت
ایله جزا اعطا ایده و بنده نک جهة محبتی اودر که اکا طاعتی مراد ایده
و معصیتدن اجتناب اوزره اولیه و حقیقتده حق تعالی ناک بنده یه محبتی آنک
جناب قدسنه تقرب و بنده نک جهة محبتی الله شهودی دونه غیریتک تخلصدر
فجهة العبد لله بقاء الله سبحانه فی بقاء اللاهوتیة و جهة الله تعالی للعبد
البقاء اللاهوتیة فی الناسوتیة فالله تعالی یحب العبد بصفة ذاته ازلا
و تبقی الارادة القدیمة المخصوصة بالعنایة و الحدث الله تعالی ذاته
الصفة قال بعضهم محبة الله تعالی قدیمة و محبة العبد حادثة

تقوی شرعنه وفاسی و ماسوی الله دن بر هیز در و قال تقوی ناک التقوی هذا الاصل
جعل النفس فی وقایة ما یخاف فالتقوی بدل من الوقایة و کالتراث و التجاه

اللهم ای کناه بخشنده مغفرت ایده بجی و عیبلری ستر ایده بجی و جمله و اهلکاندن
خلاص و جمیع خیرلری اکا ایده بجی و حاجات و مقصودلری قضا ایده و جب
و بیر بجی اولان الله عظیم الشان جل شانه و عم نواله و لا الله غیره
صحل سن صلاة ایله علی سیدنا اولو عزم و افضل عزم و صاحب
لواء عز و سید الاولین و الاخرین افضل عزم محمد جمیع کتب سماویه
و جمیع فرشتهلر و انبیاء و مرسلین علیهم السلام اکا نازنده کثیر احمد و
مدح و ذکر جمیل ایله ثنا اولنان محمد علیه السلام اوزرینه ثنا شانه لایق
صلاة و افضه و تحیات متکاثره انسب الیه شانک تعظیم و تبجیل ایله
صلاة اولیه صلاة ایله صلاة که تحیات سن بیرجی تحیات و سلامک
و بر و آ خلاص ایده سن بنا حضرت محمد علیه السلام اوزرینه اول صلاة
ایله صلاة و تبجیل ایدیکمز بیله بزلره نجات و سلامت احسان
ایده سن مز جمیع الاهوال جمله هول و شدت تلر و مخاوف و بلالردن
سماویه که یلدر زلر و صاعقه لر و شدت تلی غیور لر و روزگارلرک
ارضیه که زلزله لر و دور لوشر تلر دینی و کرک دنیوی بولره
و شر تلرک جمله سندن و آخوندن اولانلر شرلرندن بزه نجات احسان
ایده سن و الافات دنیی و یتمزه و وجود مزه و حالمزه و مالمزه
و عیالمزه و معاشمزه تعرض ضرر و آلام و اکدار روزگارلرک جمله سندن
اول صلوات شریفه بیله بزلره کرم و احسانکله نجات و سلامت
و بر و آ خلاص ایده سن و تقضی لنا دنی یا قاضی الحاجات و یا رافع
الدرجات سن بزم ایچون قضا ایده و آ بجون ایده سن بنا حضرت
بنی خاتم و رسول معظم سید مز و اولو عزم حضرت محمد علیه السلام اوزرینه
اولیه صلاة ایله صلاة ایله یکمز بیله قبول ایده سن

جمیع الحاجات گرک دینی و گرک دنیوی جمله مرادات و مقصود ایزدی
علی الخصوص صوت لطف ایات ایله ختم و قدر ده سؤالری آسان
و قدر ایزدی روضه جنت اولق و بونلرك امثالی جمله مرادات ایزدی
قطعاً واقع اولور ایدی جمله مزی نامکی حرام و پر مراد ایدوب لطفکله سرور
ایدوب سن و تطهیر نادکی یا غفار السیئات بسن بزی عفو و مغفرتکله
تطهیر و پاك ایدر سن بزها اولی سلطان انبیا و سرور اصفیا
و شفیع روز جزا سید بزمز او اولاد و امجد علیه السلام اوزرینه اولیه صلاة ایله
صلاة ایدیکمز سبیله بزی تطهیر و پاك ایدر سن بزم جمیع سیئات
اعمالمزی و سوء کسبمزی آشکاره و عمداً و سهواً ایزلرون صدور ایدن
ذنوب و خطیات ایزدی کبیر و صغار و دقیق و جلیل اولانلرنی بزمکله جمله سندن
عفو و مغفرتکله تطهیر و پاك ایدر سن و ترفیع درجاتی یا رفیع الدرجات
سن فضلکله بزی بوقاره و قالدیر و ترفیع ایدر سن بزها حبیب
اکرم و نبی محترم سید بزم محمد علیه السلام اوزرینه اولیه صلاة ایله صلاة ایدیکمز
سبیله بزلرکده رفیع ایدر سن اعلی الدرجات سودیکك قوللرك
ایچون جنات عالیاتده حاضر لدیکك درجات و مقامات اعلاسیکه
بزلرك اندره اعمالمز ایله نائل و واصل اولمز ممکن دکلدر سن فضلکله
کرامتکله ایله بزلرکی اول صلوات شریفه جمعه اول در جات علیاره
و مقامات اسناره فضلکله و کرمکله رفیع و ایصال ایله بسرور
ایدر سن و تبلیغات دینی معطل کالمز بزی سن لطف و کرمکله و فضلکله
و احسانکله بزی ضعیف قوللرك ایرشدیرسن بزها حبیب خدا
و رسول کبریا و شفیع روز جزا سید بزمز حضرت محمد المصطفی علیه السلام
اوزرینه اولیه صلاة ایله صلاة و ثنا نله اجل ایدیکمز سبیله
بزی ضعیف

بزی ضعیف قوللرکی ایرشدیرسن اقصی المقاصد جمله دنیا و آخرت
نهایتنه و اعلاسنه ایرشدیرسن مزاجمیع الخیرات گرک دینیه
و گرک دنیویه و گرک اخرویه و گرک حسیه و گرک معنویه انواع خیراتك
و اصناف مبراتك نهایتلرینك اکمل اعلاسنه و زیاده ارفعنه کله سنك
صالح و مقرب اولدیغکز قوللرکه احسان ایدیکك یمن و برکاتك نهایتلرینك
اکمل بوجه سنه بزلری ایرشدیرسن نوع حیاة و زیاده حیاتده اولدیغمز
مدتده تا عمر مز نهایتنه وارنجه بزلری جمله منافی و مکروهاتدن
و اخلاق ذمیمه لردن حفظ و دائما صادر اولان خلاف ایشلرمزه توبه
و اخلاق حمیده و صفات سنیه لره و ایشلره یکمز اعمال خیره اخلاص و نیات
صالحه لره و رضا ایشرنفیه نیله سبب اولدیغ اعمالکه جمله سنه توفیق
و اجلر کلمه ظاهر و ایدیشه مامول اثار مبرکه نهایتلرینك اکمل
کرمکله بزلری ایرشدیرسن و بعد الممات و حتی اولمدن مقدم گرک
عالم برزخکه قبرده و قبر اولدیغمز ده سؤال منکر نکیره لطف و کرمکله
آسان و جمله جواب و برمك و قبر مزی لطف و کرمکله و عفو یکله
روضه جنات ایلیه سن زیرا اول منزلمز اولدیغ حق بحانه و تعالی حضرتلرینك
رسولی کبریا حرمتنه اول قبر ده جمله مزه سؤالمزی آسان ایدوب
سلامت احد ایله آغاین و روز جزاده طوفان لوای الحمد آستنده جمیع
و حوض کوثر دن ایچوب خلع شده انبیا و مرسلین و صدیقین
و شهدا و صالحین و علما و عاملین ایله صحبت و رفاقت و دار نعیم
جنت ایله مکرم و مکی بزمز صاحب المعراج حضرتلرینك احسان اولنوب و جانب مزه
آسان و جمله صوجلر مزه عفو و مغفرت اولنوب آخر بزمز اولدیغ

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على الانعام والصلوة على سيد الانام وعلى آله
واصحابه الكرام فاعلم ان الاشياء بعد البعثة على الاباحة عند
اكثر اصحابنا والعراقيين وكثير من اصحاب الشافعي لان الاباحة هي
الاصل فيها حتى ان من لم يبلغه الشرع ابيح له ان ياكل ما شاء
من المطعومات وهو قول ابي علي الجبائي وابنه ابي هاشم واصحاب
الظواهر وذلك انه تعالى غني على الحقيقة جواد على الاطلاق والغني
الجواد لا يمنع ماله عن عباده الا ما كان فيه ضرر فتكون الاباحة هي
الاصل باعتبار غناه وجوده والحرمة لعوارض ولم تثبت فتبقى
على الاباحة وعند بعض اصحابنا وبعض اصحاب الشافعي ومعتزلة
بغداد انها على الحظر حتى ان من يبلغه الشرع لا يباح له شيء الا ما
يدفع به الهلاك عن نفسه مثل التنفس والانتقال من
مكان الى مكان وذلك ان الاشياء كلها مملوكة لله تعالى على الحقيقة
والتصرف في ملك الغير لا يثبت الا باباحة المالك فلما لم تثبت الاباحة
بقيت على الحظر لقيام سببه وهو ملك الغير وبالجملة انها عند
هؤلاء على الحظر الا ما اباحته الشريعة فان لم توجد في الشريعة ما يدل
على الاباحة فيتمسك بالاصل وهو الحظر وعند اولئك الاكثر
انها على الاباحة الا ما حظره الشرع قيل الصحيح التفصيل وهو ان
الاصل في المنافع الاباحة وفي المضار التحريم اما الاول فلقوله تعالى
خلق لكم ما في الارض جميعا وذكره في معرض الامتنان اذ لا يمتن
الا بالجائز وقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

میراطی آسان کجوب بلا عذاب محض لطف واحسانکله طوغری
جنات عالیات احسان اولنوب وجنت ایچنده درجات عالیه‌لره
ومقامات سنیه‌لره رفع وارتقا وحضرت نبی محترم علیه السلام ک
قومشولغی ایله اکرام وجمله نعملرک اعزی اولان بلا کیف نته نکسز
جمال باجمال مشاهده‌سیله معزز ومکرم اولوب رضوان اکبرکه
نیله ایله انعامات اخرویه‌نک اعلا واقصاسنه بز ضعیفلر
ایرشدیررسن

داودی علیه رحمه
الباری
م

بلاس

والطيبات من الرزق فانه الاستفهام للانكار فيجوز حلالا وقوله تعالى
احل لكم الطيبات فانه البيان الاختصاص بهم والطيبات هي المباحات
والحاصل ان قضية عليه السلام لا ضرر ولا ضرار في الاسلام وجه الدلالة
عدم نفي الضرر وهو النفي ليس واردا على الامتناع والمحظور الوقوع
متعلقا به على الجواز فاذا انتفى الجواز ثبت التحريم وهو المدعى واما
قبل البعثة فلا حكم متعلق بالفعل اذ لا تكليف حتى الانتفاء لازمه من
ترتب الثواب والعقاب بقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا اي ولا مثيبين فاستغنى عن ذكر الثواب بذكر مقابله وهو
العقاب الذي هو اظهر في تحقق معنى التكليف وقالت الاشعرية
وعامة اهل الحديث ان الاشياء على التوقف حتى انه يلزم بلغه
الشرع ان يتوقف ولا يتناول شيئا فان تناوله لا يوصف
فعله بالحظر والاباحة قال عبد القاهر البغدادي والتوقف
عندهم ان لم يحظر شيئا قبل ورود الشرع لم يستحق بفعله الذم
ثم بالاعقاب واليه ذهب القول قال الشيخ ابو منصور رحمة الله عليه
قالوا اعرف عاقل ان الله خلق الذي يستحقه اكثر
الناس فاكثر الاشياء والقول بالتوقف لم يقل به احد من المجتهدين
لحد وثه في قريب الزمان وقد ذكر الاطباء فيه منافع عديدة
فعلى مقتضى ان الاصل في المنافع الاباحة انه على الاباحة لا يقال
لم لا يجوز ان تثبت حرمته بالقياس على السموم والجواب بالعلة
الاولى لانا نقول لا يجوز لنا ان نحرم شيئا مما في الارض بطريق
القياس فانه قياس في مقابلة النص على ان القياس

وظيفة

وظيفة المجتهد وقد اجتهد في زماننا الاتباع فليد خل تحت قوله تعالى
وحرم عليهم الخبائث لانا نقول لفظ الخبائث اول النزاع اذ الخبائث
عند الطيبات وقد عرفت ان الطيبات هي المباحات فالانتظاف
خال عن الفائدة فان قيل ان استعماله غير محسن لكونه من مقولة
البذخة ولا نسلم ان قول بعض المتعصبين من الجهلة ان استعماله
محق واستعماله معد وهو من اتبع الهوى غير معد وهو من
المتقين فان الحكم بمجرد الهوى غير معتبر اي شاهد فان الله سبحانه وتعالى
ولا نسلم فانه ليس كل ما به علم اي لا نسلم ان كل ما به علم
او فعل والمتقون هم الذين يتقون الله تعالى فيما يتعلق بفعل
الذين هم ممنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين هم ممنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
هذه الرسالة سماها الحق والانصاف الذي توفق مولانا مولى علي
بن يوسف احمد كان الله في يسار وآتاه الله ورسوله
ملك عام جاء او في قصبة وجه الشريف
صلى الله على اشرف البرية
صحبه وعترته الاسماء الهم
الساجد
بتمام

من العشرات الثانية والمراد منه الى المائة والى عشر والى عشر العشر
الاول من الواحد الى العشرة والعشرات الثانية من احد عشر الى العشرين
وقس على هذا سائر اخواتها والمراد من العشرات الثالثة من الثلثين وقيل
فوق الستين وما دون الثمانين وهو عشر قوائم والعشرات الرابعة عشار
العشر الاول والعشرات الثانية الى آخره فمن العشرات الثالثة والمراد منه
العشر الذي وقع فوق الثمانين والسبعين وما دون الاربعة والسبعين
من العشر العاشر والمراد منه الى الالف وهو عشر قوائم العشر
الاول وهو المائة الاولى والعشرات الثانية وهو المائتان الثانية فما
فوق على هذا سائر اخواتها الى الالف
والمراد من العشر العاشر المائة الى وقت
فوق تسعمائة وما دون الالف
فهم من هذا الى آخره

عمل

واعلم ان الدنيا وملكها لما انتقلت الى يعقوب عليه السلام بعد موت ابيه
اسحاق عليه السلام بقرية حبرون قرب الى الخليل فنزل كل من بنيه على عين باسم
قبيلة منهم فنزل يهوذا على عين يقال لها عين اللوز فخرجت منه
عين ماء فنزل شمعون على عين يقال لها عين الشمس فخرجت منه
عين ماء فنزل لاوي على عين يقال لها عين الملح فخرجت منه
عين ماء فنزل زبولون على عين يقال لها عين الزيتون فخرجت منه
عين ماء فنزل يساكر على عين يقال لها عين الحجل فخرجت منه
عين ماء فنزل دان على عين يقال لها عين الحية فخرجت منه
عين ماء فنزل نفتالي على عين يقال لها عين الغزال فخرجت منه
عين ماء فنزل جاد على عين يقال لها عين الجدي فخرجت منه
عين ماء فنزل اشير على عين يقال لها عين الزيت فخرجت منه
عين ماء فنزل يوسف على عين يقال لها عين الخمر فخرجت منه
عين ماء فنزل بنيامين على عين يقال لها عين الذئب فخرجت منه
عين ماء فنزل لاوي على عين يقال لها عين الملح فخرجت منه
عين ماء فنزل زبولون على عين يقال لها عين الزيتون فخرجت منه
عين ماء فنزل يساكر على عين يقال لها عين الحجل فخرجت منه
عين ماء فنزل دان على عين يقال لها عين الحية فخرجت منه
عين ماء فنزل نفتالي على عين يقال لها عين الغزال فخرجت منه
عين ماء فنزل جاد على عين يقال لها عين الجدي فخرجت منه
عين ماء فنزل اشير على عين يقال لها عين الزيت فخرجت منه
عين ماء فنزل يوسف على عين يقال لها عين الخمر فخرجت منه
عين ماء فنزل بنيامين على عين يقال لها عين الذئب فخرجت منه

مواقيت الصلوات

زمان السرور ليس فيه مواظبة حكما وان كان ممتنا الخلاف
زمان الغم فانه كان فيه المهلة وان كان قصيرا كما قيل
سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة وقيل
ويوم للاراك كالف شهر وشهر للاراك كالف عام

والثالث اين اكتسب مالك والرابع الى اي شيء
صرفته والخامس ما عملت بما علمت وفي حديث آخر
قال عليه السلام اول ما يسئل العبد يوم القيمة من النعيم
ويقال الم نصحح جسمك الم نرو بالماء وروي ان الشيخ
ابا الحسن كان يعظ الناس يوما وقال في وعظه
ان الله تعالى يسئل العباد يوم القيمة عن اشياء وكان
الشبلي يمر بباب المسجد وسمع وعظ الحسن ووقف
عند الباب وقال للشيخ لا تخف الناس كثيرا لان الله تعالى
لا يسئل عن عباده الا عن شيئين فيقول يا عبادي
انا كنت معك وانت بمن كنت فلما سمع ابو الحسن
هذا الكلام من الشبلي وقع من سريره وطار عقله فلما
افاق قال شبلي ان الله تعالى عن عباده اسهل من هذا
ويقول يا عبادي ما غرك بربك الكريم حتى عصيت
امري وروي انه لما قرئ هذه الآية قال علي رضي الله عنه
ما غرني بك الا جهلي وقال فضل بن عباس رضي الله عنهما

يسئل صح

لو سئلني

لو سئلني ربي ما غرك اقول غرني سترك وقال ابو بكر الوراق
لو سئلني ربي ما غرك اقول غرني كرمك فنرجع الى رأس
هذا الكلام والآية لانهم لا يقرون بوحدانية الله تعالى وقال
وآية لهم الارض الميتة احييناها و
اخرجنا منها حبا فمنه يأكلون بالمطر فخرج منها
الحنطة والشعير وسائر الحبوبات فمن بعض الحبوبات يأكلون
وهذه الآية دليل للمؤمنين بان الله تعالى يحيي الارض
الميتة باخراج الحبوبات فهو قادر على اخراج الموتى من
القبور يوم القيمة وهو واحد لا شريك له في ملكه و
جعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره اي من ثمره الحاصل
من الماء وما عملته ايديهم افلا يشكرون قرأ هذه
الآية الكسائي وابو بكر بغير هاء والآخرون عملته بالهاء
جعل ما بمعنى الذي اي يأكلون من الذي عملته ايديهم
من الزرع والغرس وغيرهما كالنبيذ والدبس

والضمير عائد الى ما التي بمعنى الذي ومن قرأ بغير ضمير
جعل ما بمعنى النفي اي ما وجدوها معمولة ولم تعملها
ايديهم ولا صنع لهم فيها وهذا معنى قول الضحاك
وقتادة قيل اراد الانهار والعيون التي لم تعمل ايدي
الناس مثل دجلة والفرات والنيل ونحوها افلا يشكرون
بنعمة الله تعالى فهذه تدل على وحدانية الله تعالى ووجود
القيمة فانبات الزرع والحبوبات من الارض الميتة بالمطر
في الربيع وجعلها يابسة في الخريف كون وذلك
دليل على انه واحد لا مانع ولا معارض له يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد وهو الواحد القهار ففي كل شيء له آية
تدل على انه قادر وواحد فمن قدر على احياء الارض
الميتة في فصل الربيع فهو القادر على احياء الموتى
يوم القيمة لا شك ولا شبهة فيه كما قال عليه السلام
اذا رأيتم الربيع فاذكروا النشور وهو اشبه الربيع
بالنشور وذكر في شرح هذا الحديث ان الربيع يشبه يوم

النشور

النشور لعشرة اوجه الاول ان الحبوبات والنباتات تخرج
من تحت الارض في الربيع كما تخرج الموتى والدفائن من
تحت الارض يوم النشور كما قال الله تعالى واخرجت الارض
اثقالها والثاني ان فصله راحة وسرور في حق بعض
الناس وامراض واوجاع والام في حق بعض الناس
ولذلك يوم النشور سرور في حق البعض وغموم في
حق البعض والثالث ان من اكل في فصل الشتاء
اطعمة يابسة لا جرم في فصل الربيع يكون وجوه حريف
وجدريا وقروحا بحركة الدموم في عروقه فلذلك
من اكل في الدنيا طعاما حراما ومشتبها فيكون يوم النشور
معذبا وذليلا وخائبا والرابع ان كثيرا من الناس
من زرع في الارض ونشر البذر في الربيع بالسعي والمشقة
فيكون هالكا بالبرد والجراد فيكون صاحبه محروما ومأيوسا
فلذلك يوم النشور تكون طاعة بعض الناس هباء
منثورا بالحرارة المعصية او ببرد الكفر او الرياء و

واعلم ان الناس في الربيع مختلفون شطر
منهم حاروبقعة وزعفران وبحبات منها ابتاعهم
واحد فحاتاج فكذلك يوم النشور تحشر مختلفون مع
اعمالهم وان من الناس ان زرع الشعير والقمح
تهب في الربيع فتاوه بعض الناس عبيدا وبعضهم مغبرة
فكذلك يوم النشور اذا ابتت زرع السعادة والشقاوة
فيكون بعضهم سعيدا وبعضهم شقيا وان من الناس من
شجرة اذا كانت يابسة في فصل الشتاء فكلون من
الاوراق عريانة حزينة في الربيع فكذلك يوم النشور
العباد والزمان يبعثون الطاعة والعبادات ويبعثون
بتاج الكرامة ويلبسون بالعز والشرف فمنهم من كانت
شجرة يابسة اعمالهم يابسة من شتاء رياح المعاصي
فيبقون عراة عريانة من حلة الايمان
فيكون من فضيحة بين الخلائق وان من الناس من زرع اذا نبت
في الربيع يكون صاحبه مسرورا بانباته في الربيع فمن

لم يزرع يكون نادما بعد ما زرعه فكذلك يوم النشور
اذا وقع العابد والزاهد من العبادات والطاعات فيندم
من لم يشتغل بالطاعات والعبادات وان من الناس من زرع في
فصل الخريف ترفع في الربيع وذلك شيء فكذلك يوم
النشور ان عملت في الدنيا خيرا وجدت في الاخرة خيرا
وان شرا فشرا لان الدنيا مزرعة الاخرة والعاصي
انما في الربيع تظاهر في وجه الارض نباتات وبهارات
مختلفة الالوان ومختلفة الاشكال الحمرة والبياض
والصفرة والسواد فكذلك يوم النشور تظاهر في الاخلاص
والتوكل والشوق والخوف والكفر والنفاق فظاهره
الوجوه قوله تعالى فصل الربيع يوم النشور

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ
الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ أمر اد من الازواج
الاصناف وممانبت الارض الاشجار والمحبوبات
ومن انفسهم الذكور والاناث ومما لا يعلمون

ما خلق الله تعالى في الارض من السماء والجبال والبحار وما ذكر في
تفسير اخر للشيخ ان العالم الواحد يكاد ان الله تعالى خلق
الف نوع من الحيوانات فستمائة من الالف في البحر وما زعم
في البر والباقي صور بعضها ارى بعض وتالفة بعضها
ارى بعض كما قال الله تعالى في سورة الروم واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين اي خلق
الله تعالى زوجا زوجا فخلق السماء زوجا وجامع الارض خلق
الجنة زوجا وجامع النار وخلق الشمس زوجا وجامع القمر
خلق الله تعالى الدنيا زوجا وجامع الاخرة وخلق الليل زوجا وجامع
النهار وخلق العلم زوجا وجامع الجهل وخلق الانسان
زوجا وجامع الجن وخلق الشتاء زوجا وجامع الصيف
فمخالق هذه الاشياء الله تعالى كلها منزه عن الزوجية والولد
والشريك ليس كمثله شيء في الارض ولا في السماء وذكر
في تفسير اخر المراد من قوله تعالى لا يعلمون ان الله تعالى خلق
وراء جبل قاف سبعين جبلا مثل جبل قاف

وفي

وفي وراء هذه الجبال ارض بيضاء لا تفضلها في شيء من
تلك الارض شيء من المخلوق ولا يعرفون غيرهم من
المخلوق ولا يعرفون بني آدم ولا يعرفهم بنو آدم كما قال
عليه السلام رأيت في ليلة المعراج في وراء جبل قاف مدينة
محلوة من بني آدم فلما رأوني قالوا الحمد لله الذي اكرمنا
وجعلنا يا محمد عليه السلام فقلت لهم وعلمك لهم اصحاب
الشريعة وبعد ذلك سئلت عنهم انتم من القوم
قالوا يا محمد عليه السلام نحن من قوم بني اسرائيل فلما قام موسى
عليه السلام وقع الاختلاف بين بني اسرائيل وظهر الفساد
فقتلوا في ساعة واحدة ثلثمائة واربعين نبيا وبعد
قتل الانبياء ظهر ثمانون رجلا عابدا زاهدا آمروا الناس
بالمعروف ونهوا عن المنكر وفي ذلك اليوم قتلوا جميع
بني اسرائيل كلهم فظهر بينهم فساد قوي ونحن خرجنا من
بينهم وجئنا الى ساحل البحر وهنا الله تعالى ان يخلقنا
من فاضل طينهم فخلقنا هذا وتقرع ثقبت الارض ونحن

عزيب فقالوا ان الضفادع يسود القلت فقال
لا تضفادع ثم قال عليه السلام سئلت عنهم هل يكون فيها
قالوا الارض كفارة الذنوب فحض بالاذنب ثم قال
عليه السلام سئلت عنهم هل تذرعون قالوا نعم نذرع
ونسلم الى الله تعالى وقت كذا فاذا كان ذلك الوقت
كذا نذهب بالاتفاق ونجتمع في مكان واحد
ونأخذ منه قدر ما نحتاج اليه ونخلي الباقي
ثم قال عليه السلام هل فيكم انعام قالوا نعم انعامنا تفحم
فمنى لزمنا ان نأخذ منها قدر ما نحتاج اليه ونخلي الباقي
الى الصحراء ثم قال عليه السلام رأيت وجوهكم مصفرة
فقلت ولم تكونوا مريضا فلم تصفر وجوهكم قالوا انا
من خوف الموت ثم قال عليه السلام سئلت عنهم هل يكثر
فيكم الموت كما يكثر فينا قالوا لا كثرة جنازة
فيهم عالم الغيب مثل هؤلاء القوم كثيرة لا يعلم عددهم
سوى الله تعالى وهو تفسير قوله تعالى وما يعلم جنود

وقعا فيها وكانت الارض ثمانية عشر شهرا وبعد
ذلك خرجا الى ذلك المكان وكان موسى عليه السلام قد
وهب اذارا الى احد كم وجه محمد عليه السلام وهو بنا آخر
الزمان فقال وايه منه قالوا الحلية التي اراناه وجهك
فعلم انا فعلم النبي عليه السلام القرآن والصلاة والصوم
واداء الصلاة بالجمعة وسائر الاحكام ثم قال عليه السلام رأيت
بيوتهم بلا باب وسئلت عزيب فقالوا لكن لا يخاف
بعضنا من بعض ثم قال عليه السلام رأيت جدار بيوتهم
مستوية فسئلت عزيب فقالوا لكن قد يغلب سيول
ثم قال عليه السلام رأيت مساجدهم بعيدة من بيوتهم فسئلت
عزيب فقالوا ان ثواب من اتى المسجد من مكان بعيد
ازيد من ثواب من اتاه من مكان قريب ثم قال عليه السلام
رأيت مقابرهم عند بابيوتهم فسئلت عزيب
فقالوا حتى نرى المقابر ولا نمشي ولا نشتغل الا الدنيا
ولا ننسى الموت ثم قال عليه السلام رأيتهم لا يضحكون فسئلت

عزيب

سماء وارضا وجبالا وبحرا وعرشا وكرسيا و
شمسا وقمرا ونجوما وهذا العالم عند عالم الغيب
كالقطرة عند البحر كما روي ان واحدا مات وصلى النبي
عليه السلام جنازته وذهب بجنازته الى قبره فيدفن
ورجع الى بيته فقامت عائشة رضي الله عنها و
مست بيدها عمامة النبي عليه السلام وقالت يا عجبا
ما بلت عمامتك وثوبك من المطر وفي ذلك اليوم
ليس فيه مطر فعلم عليه السلام ان عائشة رأيت
مطر عالم الغيب وقال اليوم ما تغطيت برأسك
قالت تغطيت برأسي ردائك ثم قال عليه السلام
يا عائشة ذلك الرداء قد وقع عن بصرك الحجاب
فرأيت مطر عالم الغيب وقال عليه السلام يا عائشة
وفي عالم الغيب مطر وغمامة وشمس وقمر لا يراها
الا الاولياء والصالحين وقوله تعالى مما لا يعلمون
اشارة الى هذه المذكورات وآية لهم الليل

نسلخ

نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
اي تدل على قدرتنا ووحدانيتنا انا ننزع اليوم من
الليل فهم داخلون في الظلمة ومعناه يعني نذهب
بالنهار ونجيء بالليل وذلك ان الاصل هي الظلمة و
النهار داخل عليها فاذا غربت الشمس سلخ النهار
من الليل فظهر الظلمة فعلم من هذا ان الليل اصل والنهار
فرع فان قيل الليل افضل ام النهار الجواب
الليل افضل لانها خلقت من الجنة والنهار من النار
لانه ورد في الآثار ان في الجنة نورا وظلمة وجمع الله تعالى
ظلمة الجنة فخلق منها الليل فلم تبق في الجنة ظلمة
فجمع الله تعالى نور جهنم وخلق منها النهار فلم تبق في
جهنم نورا فكلها ظلمة فالنهار محل المعصية و
الليل محل الاستغفار والعذر والندامة والليل
تستر العيوب والنهار تكشف العيوب والليل
سير العاشقين الى الله تعالى يا ليت اوقاتها تدوم

والنهار سوق اهل الدنيا والليل سوق اهل المعارف
اما علمت ان ابراهيم عليه السلام لبس حلة الخلة في
الليل كما قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا و
سمعت الملائكة صوت تسبيح يونس عليه السلام في
بطن الحوت في الليل كما قال تعالى فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وموسى عليه السلام كان في جبل طور سينا سكرانا من
خمر محبة الله تعالى فجعل ان يرفض من شوقه وكانت هذه
الوقعة في الليل كما قال تعالى وواعدنا موسى اربعين ليلة
ونبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بلغ الى منزله وهو قاب
قوسين في الليل كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا وكما قال عليه السلام ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل
مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه وتلك
في كل ليلة وكما قال عليه السلام اذا ذهب ثلثان من الليل
ينزل ملك باذن الله تعالى سماء الدنيا فيصيح ويقول

هل من

هل من صاحب حاجة وهذا الوقت وقت قبول الحاجات وكما قال
عليه السلام عليكم بقيام الليل فانه عادة الصالحين
المتقدمين من قبلكم فهذه الخصلة تقربكم الى الله تعالى
وكفارة لذنوبكم كما روي ان النبي عليه السلام كان يجهد
في الليل بحيث تورمت قدماه من كثرة القيام في
الصلاة قيل يا رسول الله قد غفر الله تعالى ما تقدم
وما تأخر من ذنبك فلم تحمل هذه المشقة في الطاعات
فقال عليه السلام افلا اكون من الشاكرين على ما انعم
الله تعالى علي فاوجدني من العدم الى الوجود افلا نشكر و
اعطاني العقل والفكر والفهم والنبوة افلا نشكر
واعطاني التوفيق الى الطاعات افلا نشكر وقبل
طاعتي وعبادتي فيا ايها الغافلون هل سمعتم كلام نبيكم
محمد عليه السلام يا حسرة لمن ضيع الليل بالفضلة ويا ندامة
لمن اذيب النهار بالمعصية الا ان الله تعالى لا يحرق
صاحب العينين عين تبكي في الليل من خشية الله تعالى

وعاين لا تنام في السهرة في سبيل الله تعالى والشمس
تجري لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم
اي سير الى مستقر لها قيل انتهاء سيرها عند انقضاء
الدنيا وقيام الساعة وقيل سيرها حتى تنتهي الى
ابعد مغاربها ثم ترجع فذلك مستقرها لانها لا تتجاوزه
وقيل مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف
ونهاية هبوطها في الشتاء تجري الشمس حتى تنتهي الى مستقرها
واعلم ان للشمس ثلثمائة وستون منزلا مائة وثمانون
في الشتاء ومائة وثمانون في الصيف كل يوم تطلع
من منزل حتى تنتهي منازل الصيف وبعده تدخل
الى منازل الشتاء فتطلع كل يوم من منزل حتى تنتهي
منازل الشتاء هذا تمام منازل الشمس كما قال الله تعالى
رب المشارق والمغارب وذلك ثلثمائة وستون
مشرقا ومغربا فتدور الشمس في سنة كل المشارق و
المغارب الى قيام الساعة فيكون كل دورها تقدير العزيز العليم

لان الله

لان الله تعالى قادر على كل شيء اي لا يعجزه شيء لانه عالم
بمصالح عباده فلاجل ذلك جعل الله الشمس مستقرا
حتى اتم مصالح عباده وقال بعضهم مستقر الشمس
لا يكون في القيمة لانه لما قامت القيمة تبقى الشمس
في مكان ويذهب نورها فتبقى بلا نور كما قال تعالى اذ الشمس
نورت وقال بعضهم مستقر الشمس تحت العرش
كما روي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال عليه السلام يوما
حين غربت الشمس يا ابا ذر اتدري اين تذهب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا ذر انها
تغرب وتذهب تحت العرش فتستأذن ان تسجد لله تعالى
فتؤذن ثم تستأذن ان لا تطلع الى الدنيا لما رأيت
من المعاصي والمنكرات فلا تؤذن لها ويقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مشرقها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها وعلى هذا الطريق الشمس
تطلع وتغرب الى يوم القيمة وافاء اذا كانت يوم

القيمة قريبا ظاهر الغسق والفجر وكثرة المعاصي والله اعلم
على وجه الارض ورفع الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وضعف احكام الشرع وفي ذلك الزمان
تسجد الشمس تحت العرش مقدار ليلة فلا يؤذن
لها ان تطلع والقمر كذلك يجري الى مكان الشمس
فيقيمان مكانهما واحد مقدار ثلث ليال فطول تلك
الليلة لا يعرفها الا الله تعالى فاذا يقظوا من نومهم
قاموا الى اداء العبادات والطاعات والذكر والاوراد
وادوا وظايف عباداتهم كما يفعلون في كل ليلة
فلم يطلع الفجر ونظروا الى النجوم والكواكب وهم على حالهم
فظنوا انها قد زادت في الوقت او نقصت من وظائف
الطاعات فاجتهدوا في الطاعات والعبادات والذكر
والاوراد ولم يطلع الفجر ونظروا الى النجوم والكواكب
وهم على حالهم وخافوا من هذه العلامة ويقولون
هذه من علامة القيمة فاخبر بعضهم بعضا وجمعوا

وقد تمت العلامة توجد في قلوب العباد وتكثر هم قليلا
وبين الناس ذليلا ومقيرا حقيرا لا اعتبار لهم بين
الاغبياء فلما تم مقدار ثلث ليال امر الله الشمس
والقمر رجعا الى المغرب فجاء الشمس من مطلعها
والقمر ان القيمة قد قربت فيبكيان ويتضرعان الى الله تعالى
بكاء شديدا يبكي كل شيء في السماء والارض والسبع الشداد فلما
طلعت من مغربها نادى منادي من السماء الا ان الشمس
والقمر قد طلعت من المغرب فلما سمع بذلك اهل
الارض يبكون ويتضرعون وينظرون الى السماء فقد
نورهما وصارا كالفجر وجمعهما في مكان واحد كما
قال تعالى وجمع الشمس والقمر فعند ذلك اليوم لا ينفع
البكاء من اهل الارض فلما جاء الشمس والقمر الى
وسط السماء فجاء جبريل بامر الله تعالى وردهما حتى
الى المغرب وفي المغرب باب يقال له باب التوبة وهو مفتوح

بين ذلك الباب مسيرة سبعين سنة فالشمس والقمر يقربان
الى ذلك الباب ثم غلق باب التوبة والندامة وبعد ذلك
تطلع الشمس والقمر من المشرق كما كان الى قيام الساعة
ولكن القيمة تظهر من بعد ذلك في زمان قليل حتى اذا
ولدت فرس واحد قبل ان يركب اذا حلها قامت
القيمة والقمر قدرناه منازل حتى عاد
اي قدرناه منازل قرأ ابن كثير ونافع واهل بصرة و
القمر برفع الراء لقوله تعالى وآية لهم الليل والقمر والآخرون
بالنصب لقوله تعالى قدرناه اي قدرناه القمر منازل
وقد ذكرنا في سورة يونس فاذا صار القمر الى آخر
منازله دق فيصير كالعرجون القديم وهو العود
الغدق الذي عليه شماريخ فشبهه الله تعالى القمر في دقته
وصفرته في آخر المنازل بالعرجون المراد بالقديم
العتيق لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار و

كل في

وكل في فلك يسبحون اي لا يدخل النهار
على الليل قبل انقضائه بل هما يتعاقبان بحساب معلوم
لا يجيء احدهما قبل وقته وقيل لا يدخل احدهما في سلطان
الآخر يعني لا يطلع الشمس في الليل ولا يطلع القمر في النهار
فلاحدهما ضوء آخر فاذا جمعتا اي فاذا ادرك كل
واحد صاحبه قامت القيمة وقيل لا الشمس ينبغي لها ان
تدرك القمر اي لا يجتمع معه في فلك واحد ولا الليل
سابق النهار اي لا يتصل الليل بليل بل يكون بينهما
نهارا فاصلا ولكل واحد منهما فلك عظيم يجري
في ذلك كما يجري الحيتان في البحر واعلم ان الشمس
مائة وسبعون مثل عظم القمر والقمر سبعون مثل عظم
الارض وكانا متساويين في النور في ابتداء الخلقة
فلم يتميز الليل من النهار فامر الله تعالى جبريل فاتى ومسح
وجه القمر وصار نوره نقصانا والسواد الذي يرى في
وجه القمر يقال له من اثر جناحيه وازداد نور الشمس

ايديكم بموتاكم وانتم عبيد لكم فكيف تعبدون عبيدكم مواليكم قال
قال المؤمنون للكفار بل انتم تشهدون بانه تعالى لا يعطل
الصنعة لعظم آلاته وكمال تركيبه فكيف يصح ان يعطل
الصنعة بالكلية بخلقه من امر الاخرة والعذاب
فقال الكفار في جواب المؤمنين متى هذا الوعد
هذا الوعد ان كنتم صادقين اي في اخباركم
من امر الاخرة والوعد فقال الله تعالى مجيبا
المؤمنين ما ينظرون الا صيحة واحدة
وهم يخصمون قال ابن عباس رضي الله عنهما
المراد من الصيحة النفخة الاولى اي تخصمون في امر دنياهم
من البيع والشراء ويشتغلون بالاسواق قرأ حمزة يسوقون
وقرأ الباقون يسوقون وخفف العامة ان يعذبهم
بعذاب يخصمهم وقرأ الآخرون بشديد الصاد
اي يختصمون وروي ان النبي عليه السلام قال
وقد شمر ثيابه فلا يتبايعانه ولا يطويانه

والتقوم الساعة وقد رفع اكلة الى فيه فلا يطعمها
والتقوم الساعة والرجل يسقي ماشيته فلا يسقيها
والتقوم الساعة والرجل يرفع ميزانه و
لا يخفضه والتقوم الساعة فلا يستطيعون
توصية اي لا يقدرون على ايصاء ولا الى
اهلهم يرجعون اي ينقلبون بقية اوقاتهم
لعلمهم لا يقدرون باشياء من الايصاء والرجوع وقد
لا يعلمون باشياء حتى تتوفاهم من احداث
وهي النفخة الاخرة وهي نفخة البعث وبين النفختين
اربعون سنة في رواية الاجداث جمع جدث وهي
القبور ينسلون اي يخرجون من
القبور احياء من قبل ربهم ينسلون فلان اي خرج
من بطن امه واختلف المفسرون في نفخ الصور
قال بعضهم ينفخ ثلث مرات نفخة الفزع ونفخة
ونفخة القيام وقال بعضهم ينفخ مرتين نفخة الصعق

ونفخ للقيام لرب العالمين حديث ابو هريرة رضي الله عنه انه قال
عليه السلام ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم
القيامة ثم قرأ قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا
وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا
وقوله تعالى يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما واحدا وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال عليه السلام كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن
واصغى سمعه وحنى جبهته ينظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا
يا رسول الله كيف نقول قال عليه السلام قولوا حسبنا الله
في الصور ثم تزلزلت الارض فمادت وثارت الجبال
كالعهن المنفوش وسيرت في الهواء وتقطعت السحاب وتكوكبت
الجبال واحدة وبعد ذلك يكون انشقاقا وهاء وانكدار تنفطر عليها
الارض حتى لم يبق على وجه الارض ماء ولا آفة ولا مضغة

زالت

زالت ولد ولا عزيز ولا ذليل ولا حاضر ولا وصف شيء من
خوف ذلك اليوم والناس يكونون سكارى وما هم بسكارى
والاطفال يكونون شيبا والشيوخ هالكا وكل مخلوق
هالك الا حملة العرش وجبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
فانهم لا يموتون ثم يأمر الله تعالى عزرائيل ان يقبض ارواح
هؤلاء فيقبض ارواحهم وهو رواية يحيى الخطاب عن
الله تعالى فليمت حملة العرش فيموتون ثم يأذن الله تعالى فيقبض
العرش معلقا في الهواء ثم يحيى الخطاب جبرائيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل موتوا فيموتون ثم يأذن الله تعالى
فيما بقي على وجه الارض والسموات غير الله تعالى فيقول
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
ثم يقول الله تعالى مرارا لمن الملك اليوم فلا يجب احدا
فيقول الله تعالى مجيبا لنفسه الواحد القهار ثم يقول
الله تعالى انا الملك وانا الملوك وانا الجبارون
المتكبرون وانا الذين يأتون بعد زوال الدنيا وبعد موت غيري

فتبقى الدنيا خالية مقدار اربعين سنة ثم ان الله تعالى
يريد ان يحيي الخلق فيخلق الله تعالى بحرا تحت العرش مائة
كمني الرجال واسم ذلك البحر ماء الحيوان ويمطر من ذلك البحر
على الدنيا اربعين يوما وبعد ذلك تنبت اجساد من
في الارض كنبات البقلاء في الربيع فقال عليه السلام كل
اعضاء المخلوق يكون رميما الا ثلث عظام فتنبت
الاجساد على تلك العظام فاذا تمت الاجساد باذن
الله تعالى يحيي الله تعالى قبل كل مخلوق اسرافيل ثم يامر الله تعالى
اليه ان ينفخ في الصور نفخة البعث فينفخ فيه فيقول
عند ذلك يا ايها العظام النخرة والجلود البالية
قوموا للحساب فيرفعون رؤسهم كالمستيقظ عن النوم
فقالوا يا ويلنا الاية وفي رواية ثم ان الله تعالى يضع
ارواح الملائكة في اول ثقب في الصور وارواح الانبياء
في ثقب الثاني وارواح الاولياء والصالحين في
ثقب الثالث وارواح المؤمنين والشهداء في ثقب

الرابع

الرابع وارواح الجن في ثقب الخامس وارواح الشياطين
في ثقب السادس وارواح الكفار وسائر الحيوانات
في ثقب السابع لان النبي عليه السلام سئل عن الصور فقال
عليه السلام هو قرن طوله مسيرة سبع آلاف سنة و
فيه سبعة ثقب من الثقب الى الثقب مسيرة الف
سنة وفي رواية بعدد كل روح فيه ثقب ثم يامر الله تعالى
اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ في الصور فيخرج
جميع الارواح من اجناس المخلوق من الصور فيخرج ارواح
المؤمنين كضوء السراج وارواح الكفار والمنافقين
مثل القيح ثم ينادي الله تعالى ويقول وعزتي وجلالي
انا الله رب العالمين لادخلن كل روح الى قالبه
الذي كان فيه في دار الدنيا حتى لا تدخل الى غير قالبه
فيخرج الخلائق كاملا تاما مطروحا حيا باذن الله تعالى
واذا خرج الخلائق من الارض يرسل الله تعالى نارا من
اقطار الارض من المشرق الى المغرب ويسوقها

الملائمة وهي تميز الخلائق بالحشر وتعرض الخلائق على
الله ليوفر هذا معنى فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
قال ابن كعب وابن عباس وقتادة انما يقولون
هذا حين ينادي منادي الله ليرفع العذاب عن اهل العذاب
بين النفختين فيرقدون في قبورهم فاذا سمعوا الصوت
النفخة الاخيرة وعاينوا القيمة دعوا بالويل وقال
اهل المعاني اذا رأى الكفار ما اعاينوا من اهوال يوم القيامة
وصار عذاب القبر في جنب عذاب يومهم كالنوم قالوا
من بعثنا من مرقدنا ثم قالوا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون فكلام هم وهم يقولون
ولم يقولوا الا قرارا وقيل قالت الملائكة هذا ما وعد
الرحمن الآية ان كانت لا صيحة واحدة
وهي النفخة الاخيرة فاذا هم جميع لدينا محضرون
خبر هم من القبور الا صيحة واحدة هي اسرافيل

لان الخلائق يموتون بصيحة ويخرجون من قبورهم بصيحة
ويجمع هذا ما قال ان قيل فكيف قال الله تعالى
جميع لدينا محضرون وليس الكفار قريبا من الله تعالى
واجيب ان المراد من القرب قرب الجزاء والعذاب
لا قرب الكرامة والاحسان يعني يرفع الواسطة بين
عباده ويسئل عباده بعظمته وكبريائه عن جميع اعمال
في الدنيا من الخير والشر فيومئذ لا يسئل عن
ذنبه انس ولا جان لما كنتم تعملون ثم ان الله تعالى
خلق بني آدم واعطى لهم العقل والفهم وبين لهم ما في
الخير والشر لان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
واختلف العلماء في معنى اليوم فاليوم في اصطلاح
المحققين زمان ممتد بين طلوع فجر كل يوم
الى غروبها قال ابن عامر الاصفهاني في كتاب الوجوه
والنظائر ان اليوم الذي ذكره القرآن على اربعة اوجه

الاول بمعنى يوم من ايام السنة التي خلق الله الارض فيها
كما قال تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام وان يوما
بمعنى يوم من ايام الدنيا كما قال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة والمراد من هذا المقدار ما ذكره جبريل
وصعوده الى السماء وآثاره بمعنى يوم القيمة كما
قال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم والمراد بهذا اليوم بمعنى الوقت
كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده وذكر غلاة الشيعة
ان اليوم في الموضعين بمعنى الوقت سواء كان ايضا او نهارا
والمراد من هذا اليوم وقت لا يوم لان اليوم في قوله تعالى يوم
تكور الشمس بمعنى كما قال تعالى اذا الشمس كورت حتى
روي ان رجلا سئل عن اليهود يوم اين هي يا يهود
قال عن جهنم فقال ارجلوا لي مصلحة فذهب اليها
قال لا جل ان نارها وحدتها فيها فقال ارجعا معنى
هذا الكلام قال يهود لا نزال على من يدخل جهنم يدخل معنا ان
لا نزيد في الدنيا على اهل النار فيدخل جهنم معها

كما قال الشاعر اخذت نارا بيدي وصفرها بيد
الى من اشكو يا سيدي احرقت قلبي بيد
فهذا معنى ولا يجوز ان الا ما انتم تعملون فلما رجع الى اهل جهنم
فلما قام الخلوق من قبورهم قاموا على قبورهم مقدار
الف سنة حفاة وعراة وجياعا وعطاشا فالذين
عملوا على الايمان لا يبقى هذا مقدارهم الا بمقدار ساعة
واحدة فسئلت عائشة رضي الله عنها فقالت
يا رسول الله يحشر الناس يوم القيامة رجالا ونساء
حفاة فقال عليه السلام نعم قالت واسفيحاه ثم بكت
بكاء شديدا فقال عليه السلام لا تبكي يا عائشة
الم تسمعي قول الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
لا يقدر احد ان ينظر الى فرجه من هيبة ذلك
اليوم ثم يسوق الملائكة الخلوق الى المحشر فالذين
عملوا في الدنيا عملا صالحا يكون على مركب فلا يمشي
فالذين ما عملوا عملا صالحا يمشون رجلا ويعضهم

يمشون على وجوههم وبعضهم يمشون على ايديهم
فلما جمعوا في المحشر تكون الشمس على رؤسهم
مقدار ميل واحاطت بجوانبهم النار وعلى ظهورهم
احمال اوزارهم ومن فوقهم حرارة الشمس فبعضهم يكون
في العرق الى ركبتيه وبعضهم الى وسطه وبعضهم
الى حلقومه وبعضهم يغرق في العرق فنفذ العرق
الى الارض مقدار سبعين ذراعا وفي ذلك
اليوم لا يوجد ظل الا ظل العرش وتكون في ذلك اليوم
تحت ظل العرش سبعة طائفة الاول الحكام
العادل والثاني الذين يعبدون الله تعالى في شبابهم
والثالث الذين يلازمون المسجد والرابع المتحابون
في الله تعالى والخامس الذين يحفظون صدقاتهم
اي حقوق الله تعالى والسادس الذين تدعوهم امرأة
جميلة ويخافون الله تعالى ولا يعملون معها فعل الزنا
والسابع الذين يخافون الله تعالى ويبكون ويقطرون

الدموع

الدموع من عيونهم في الصبح والمساء وسائر المخلوقات
يبقون في المحشر في حر الشدائد مقدار الف سنة وبعد
ذلك يساق الناس الى ارض مظلمة والمؤمنون
يخرجون من تلك الارض في ساعة واحدة والكفار
والمنافقون يمكثون مقدار الف سنة ثم يخرجون
وبعد ذلك يساق الناس الى الحساب وفي الحساب
عشرة ستور اي موقف وفي كل ستور يمكثون
مقدار الف سنة ويسئلون فيه بنوع سؤال مثلا
في الاول يسئلون عن الصلاة والزكوة وفي الثاني يسئلون
عن متابعة الهوى وفي الثالث عن حقوق الوالدين
وفي الرابع عن حقوق الاولاد والعيال وفي الخامس
عن حقوق الخدمة وفي السادس عن حقوق الجيران والاقرباء
وفي السابع عن صلة الرحم وفي الثامن عن البغض
والعداوة وفي التاسع عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وفي العاشر عن الغيبة والنميمة والبهتان

ثم يأمر بهذه الاعمال القبيحة في الدنيا ويحفظ حروف هذه
الصور التي يأمر بها ستون عشرة في ساعة واحدة
ويأمر بحفظ حروف هذه الصور ثمانية عشر ألف ستون مقدار
الف سنة وبعد ذلك يساق الناس الى مكان الدنيا
تنشر عليهم وغير اعمالهم ويتوقفون في ذلك المكان
مقدار الف سنة ويقبل بعضهم باجسامهم بيانا
ويقبل بعضهم بشمائلهم سوادا وبعضهم وراء
ظهورهم ثم جاء خلق من قبل الله تعالى فراق بك
كتابك اليوم علينا حسيبا وتجد وزنه ثمانية
الدنيا خير كل ما عملوا في الدنيا من الخير والشر ثم يقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها ثم يساق الى الميزان وهو موضع الميزان
قدام العرش وفي كفة الايمن يقوم رضوان الجنة
مع الملائكة والحلل والبراق وكفة الايسر يقوم الزبانية
مع السلاسل والاغلال وكل الناس كانوا حاضرين

اوزارهم وحسناتهم وانقضاء عند الميزان ثم يأمر الملائكة
يا ايها الناس انظروا الى الميزان فانه يوزن عمل فلان
بن فلان ويتوقفون عند الميزان الف سنة ثم يأمر الله
عليه السلام يوم القيمة يأتوا واحدا من الى الميزان
وله تسعة وتسعون سجلات من الاوزار وليس كل
سجل طوله مد البصر ثم يقول الله يا عبدي هل تنكر شيئا
من هذه السجلات والكاتبون يشهدون ويقول العبد يا رب
كل ما في هذه السجلات انا فعلته في الدنيا فلا مجال للانكار
ثم يقول الله تعالى لك عندنا حسنة واحدة اليوم
ثم اخرج الله تعالى ورقة مقدار راحة وعليها مكتوب
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقول الله تعالى يا عبدي ما فارقت في الدنيا من الكلمات
حتى اتيت في شر كبير فاليوم لا افارقك في هذه الكلمات
ولا اظلم اليوم لاحد فتوضع السجلات في كفة وتوضع
تلك الورقة في كفة اخرى وترجح تلك الورقة على

السجلات لان اسم الله تعالى واسم حبيبه اعظم واعلى فلا شيء
اعظم منهما قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله
هل تذكرون عيالكم يوم القيمة قال عليه السلام نعم الا في ثلثة
مواضع يعني لا يقدر احد ان يذكر احدا في ثلثة مواضع
الاول عند قراءة دفاتر اعماله والثاني عند وزن
اعماله والثالث على الصراط ثم يجيء الملائكة وتسوق
الناس الى الصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم
ادق من الشعر واحد من السيف وجهنم تحته ونارها
تتلهب على فوقها والزبانية يرمون العصاة وعلى
الصراط سبعة جسور وطول الصراط مقدار
ثلثة الاف سنة الف صعود والف هبوط والف
استواء وفي كل جسر يسئل الناس عن واحد في الاول يسئل
عن الايمان وفي الثاني عن الصلاة وفي الثالث عن الزكوة
وفي الرابع عن الصوم وفي الخامس عن الحج وفي السادس
عن الوضوء والغسل وفي السابع عن الظلم ومن تقصير

عن هذه

عن هذه الاشياء المذكورات يمكث في كل جسر مقدار الف سنة
والا يمر على كل في ساعة واحدة ويوم القيمة تكون في يوم واحد
لكن طوله مقدار خمسين الف سنة باعتبار هذه المواقف
لان في القيمة خمسين موقف فيمكث المخلوق في كل
موقف مقدار الف سنة فاول من يمر الصراط محمد عليه السلام
ويقف على الصراط ويقول اللهم سلم امتي فلما امر
الناس على الصراط تجيء الملائكة بالراية واللواء ويعطي
محمد عليه السلام لواء الحمد طوله مسيرة الف سنة وعليه مكتوب
ثلث سطور الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله
رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
ويقود محمد عليه السلام تحته ويجمع الانبياء والعلماء و
الشهداء والصديقون كما روي عن النبي عليه السلام ان
آدم عليه السلام ومن دونه تحت لوائي ثم يجيء الملائكة بالحلل
والبراق والتاج ثم يأتون راية ينادون اين السابقون
الاولون فيقول ابو بكر رضي الله عنه لبيك ويعطون

له تلك الراية فيجتمعون تحتها المهاجرون والقيد يقودون
ويدخلون الجنة معه ثم يأتون راية ينادون ابن الذين
ينصرون دين الاسلام فيقوم عمر رضي الله عنه اليك فيعطون
له تلك الراية فيجتمعون تحت راية العلماء والزاهدين
بالمعروف والناهون عن المنكر ويدخلون الجنة معه
ثم يأتون راية وينادون اين الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله فيقوم عثمان رضي الله عنه ويعطون له تلك
الراية فيجتمعون تحت راية كل من انفق ماله في
سبيل الله ويدخلون الجنة معه ثم يأتون راية و
ينادون اين اولياء الله فيقوم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اليك ويعطون له تلك الراية فيجتمعون
تحت راية كل الاولياء ويدخلون الجنة معه ثم
يأتون راية فينادون اين الذين اخلصوا في الدنيا
فلما فيقوم الحسين بن علي رضي الله عنهما اليك
فيعطون له تلك الراية فيجتمعون له تحت راية

علم

كلام [illegible] فلما وفاطمة الزهراء قد آمنوا وبيدها اليمنى
قميص الحسين مدموغا وبيدها اليسرى قميص الحسن مدموغا
وتقول يا رب مظلمتي من الظالم وانا ابنة حبيبك من
من نار جهنم وعرشك وكرسيك فيقوم محمد عليه السلام
لها يا فاطمة هذا اليوم يوم الشفاعة لا يوم المخصومة فتشفع
فاطمة المخصومة على كلام محمد عليه السلام ثم يدخلون الجنة
كل مظلوم مع الحسين رضي الله عنه ثم يأتون راية
فيقول لهم الذين تابوا توبة نصوحا وماتوا على
توبتهم فيقوم التوابون قائل عمر رضي الله عنه اليك
ويعطون له تلك الراية فيجتمعون تحت راية جميع
التائبين ويدخلون الجنة معه ثم يأتون راية
فينادون اين الذين ظلمتهم فاشفعوا ثم يأتون
راية فينادون اين الذاكرون الله كثيرا ثم يأتون راية و
ينادون اين الذين يخافون الله حق خافوا على ما الوجوه
تلفحها النار وعشرين راية للاسلام تلفحها وعشرون

الاشرة ويشربون ما يدهن ويشكرون الله تعالى
ويستلذون بالنعمة بهذا معنى قال ابو عبيدة لا تغلو فيه
ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل اى شغلوا عن اهل النار وقيل اشتغلوا
من العذاب قرأ ابن كثير وابو عمرو وشغل بسكون الغين
والباقون بضمها واختلفوا في معنى شغل
قال ابن عباس رضي الله عنهما افتضاض الابكار
وقال ظلال الاشجار على سطوح الانهار وقيل جوار الملائكة
في الجنان وقال ابن كيسان في زيارة بعضهم بعضا
وقيل في ضيافة الله تعالى وقيل عن ذكر اهل النار وقيل
اذا كانوا في النار اتاهم وعيالهم واقرباؤهم فقال الله
ذكرهم حتى لا يفتقدون بذكرهم اياكم في الجنة ليس هذا بأوانه
وانهم فاكهون اى ناعمون وقيل فرحون
وقال الضحاك يعجبون بما هم فيه وقرأ ابن مسعود فكهون
وهما لغتان معناهما واحد كالحاذر والحذر هم

في جهنم في خلال يعني اهل الجنة وازواجهم
يتقلبون في ظلال اشجار الجنة على الارائك متكئون
اى على السرر في الحجال قال ثعلبة لا تكون الاريكة حتى تكون
عليها حجلة وقرأ حمزة والكسائي في ظلل بغير الف جمع ظلة لهم فيها فاكهة ولهم ما
يدعون اى يتمنون من شيء هو لهم ثم ذكر ما يبشرهم به فقال
انه قال حاضر على قلوب اهل الجنة قبل ان يأتيهم على لسانه
بكرامة اذ هو شيء حاضر عنده ثم يقول الله تعالى يا عبادي
اطلبوا مني ما تتمنون فيطلب العباد من الله تعالى ما يتمنون
ثم يقول الله تعالى قد اعطيكم ما تمنيتم منى لكل رجل منهم
فيقولون ربنا من اين لنا مثل ما اعطيت احدا من الخلق
لا احد تكليف لا نرضى فيقول الله تعالى قد اعطيكم شيئا
من الاول فيقولون ربنا ما الشيء الذي ازيد من هذا
فيقول الله تعالى قد رضيت عنكم ولا اغضب عليكم ابدا
روى عن انس رضي الله عنه انه قال ان في الجنة لواديا

ازيد

علیهم قولا ای یقول الله تع لهم قولا روی انه لما جاء رضی الله
انه قال قال علیه السلام یبقی اهل الجنة فی نعیمهم اذ سطع
لهم نور فتحوروا فسألوا ربهم عزة قد اشرق
علیهم من فوقهم فقال السلام علیکم یا اهل الجنة قد ذکرت
معنی قوله تع سلام قولا من رب رحیم فینظر الیهم فیخاطبهم
الیه تع فیشتهون النظر الیه فیکشف الحجاب
حتی یکشف عنهم فیبقی نوره و برکته فی دیارهم حتی رآه
ثابتا وقیل یسلم علیهم الملائکة من ربهم قال مقاتل
تدخل الملائکة علی الجنة من کل باب یقولون سلام علیکم
یا اهل الجنة من ربکم الرحیم و روی عن ابن عباس رضی الله
قال یوتی یوم القیامة اهل الجنة سبعون حلة فاذا جاء
الملائکة الی باب من ابواب الجنة فیقولون لهم ان ربکم
هذا وقت الزیارة فاذا المؤمنین بالجلوس مع الحور العین
و یتباهون معهم فبینما هم کذلک اذ اتتهم الملائکة و بعد ذلک
یجیئون و یدخلون علی المؤمنین و یبلغون الیهم

من مسک فذاک الا یوم الجمعة زیت بیاض من نور و علیها
النبیون و العلماء و الشهداء و المؤمنون کلهم یدورون
الله تع و یسجدون له تع و یقول الله تع سلونی
یا عبادی فیقولون نسئلک یا ربنا رضاک فیقول الله تع
قد رضیت عنکم رضا اهل کل دار ثم یقول الله تع
للرضوان یا رضوان اطلع و ناد فیا تون بانواع الاطعمة
فیاکلون و یشربون و یشکرون الله تع باسرهم و
اصفاهم فاذا فرغوا من الطعام یقول الله تع سلونی
یا عبادی نعطیکم فیقولون نسئل رضاک الاکبر
یعنی بعد ما تم کشف الحجاب فینظر العباد بقدر مراتبهم
ما شاء الله فیرون کرؤیة القمر لیلة البدر یستقبلون
ثم یقول الله تع یا عبادی ارفعوا رؤسکم لیس هذا
وقت السجود و الرکوع بل وقت مشاهدة بعضکم بعضا
رضی الله عنهم و رضوا عنه فذلک قوله تع سلام قولا من رب

سلام الله تعالى ويعلمون السلام هديته الله تعالى ويقولون
ان الله تعالى يرضى عنكم هذا معنى سلام قولا من رب رحيم
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا
تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله تعالى ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون لهم فيها فاكهة كثيرة
منها تاكلون وفيها لكم ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم وقوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وقوله تعالى
ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها
بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
ووقاهم عذاب الجحيم وقوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون
فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون وقوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا
كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم
الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا
وقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
ويرزقهم رزقا كريما وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا
مستقيما ويرزقهم رزقا كريما وقوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
اليه صراطا مستقيما ويرزقهم رزقا كريما وقوله تعالى ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا وقوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا وقوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقوله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ويرزقهم رزقا
كريما وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وقوله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا وقوله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه

والبساتين والقصور فيها فاذا انفصلت من تلك
الانهار الاربعة امامها النهر الكبير والسلسبيل والرحيق
فيغتسلون فيه فتذهب عنهم كل قذاة وكل اذى فاذا دخل المؤمنون الجنة يشربون
من نهر الحيوان فتاب عليهم فما كان عندهم من قذاة او اذى ثم يشربون
من نهر العسل فتاب عليهم فما كان عندهم من شعث او اذى ثم
يشربون من نهر الخمر فتاب عليهم فما كان عندهم من بخر او اذى ثم
يشربون من نهر الماء فتاب عليهم فما كان عندهم من درن او اذى ثم
يشربون من نهر اللبن فتاب عليهم فما كان عندهم من غمر او اذى
لان الجنة دار الفرح والسرور والبقاء وبعد ذلك
ما بقي في قلوب اهل الجنة غم ولا هم فقال سعيد بن المسيب
قال ابو هريرة فرضي الله لي يا سعيد ان الله تعالى
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قلت يا ابا هريرة هل في الجنة
في الجنة اسواق قال نعم ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نزلوا
سوق الحسن وهي الجمعة واذا كان يوم الجمعة نزل من عليين
تنشر عليهم المسك والعنبر وتمطر عليهم الحلل فيلبسون
الحلل ويركبون البراق ثم يذهبون الى السوق الذي امامهم

وتقول

وتقول نسوانهم والله قد زادك جمالا كما حسنا وتقول
الاهلون والله قد زادك جمالا كما حسنا فيجاوبهم حسنا
وفي رواية اذا كان يوم الجمعة نادت الملائكة لاهل الجنة
بالسباق فذلك اليوم الذي يشرف المؤمنون عليه يطيرون
ويعلوهم طير من سيرهم جبالا من المسك وهي تنابع
الانهار والعيون تجري فتنبت الاشجار المثمرة فيتلذذون
وعلى اغصان الاشجار انواع طيور يترنمون بلغاتهم
فينزل المؤمنون من مراقيهم ويسكنون ذلك المنزل
ويشربون من تلك العيون والانهار والطيور يكونون
باذن الله تعالى مشتهيا ما توافق اهل الجنة فيأكلون
منها ثم يركبون مراقيهم ويرتحلون من ذلك المنزل
فيأتي قدامهم جبال المسك ونهر السلسبيل والرحيق
تجري من تحت تلك الجبال ويمرون في ذلك المنزل القصور والغياض
والكراسي من ياقوتة حمراء وعليها النبيون والشهداء
قاعدون وفي تلك المجالس كراسي الانبياء وكراسي المؤمنين

يعلمونهم ويسقونهم ويرزقونهم من الطعام والشراب فوق
وتحت ذلك تهب ريح من تحت تلك الحجاب على المؤمنين
وتحمل ذلك الانوار تستلم عليهم مسافحة كالبرق الخاطف
وفي جوف تلك الانوار اقداح محلوة من شراب طاهور
وتكون الاقداح على ايدي المؤمنين
ثم يأتون بأنهار الدنيا المذكورة في الدنيا كنهر مهران
من الهند ونيلها ودجلة والفرات الآن منه شراب طاهور
وهذه الآن من الجنة فيقول المؤمنون
بارتنا وعدتنا في الدنيا النظر بعائشة لا خلف في
وعدك وقد شربنا شرابا طاهورا حتى نرى وجهك لا نكفر
فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال ارفعوا رؤسكم فقد رفع
الحجاب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى ليلة
البدر فيخاطب المؤمنون جميعا الله تبارك وتعالى
ولا جهة ينظرون ويصيحون حيث وصلت اصواتهم
الى العرش ويكونون في مجالسهم حتى يأتيهم شرابا

طاهورا

طاهورا ثم يجيء عصوا على رؤسهم فيكونون مستوفين
في الرزق والنعم فذلك قوله تعالى فاكهة مما يشتهون
وذلك ليسوق الملائكة الناس في معقب البيل
ثم جاء الخطاب من الله تبارك وتعالى وامتازوا اليوم
أيها المجرمون فقال معتزلوا اليوم من الصالحين
وقال ابو العالية تميزوا وقال ابن عباس كونوا على حدة
وقال الزجاج انفردوا من المؤمنين وقال الضحاك
ان لكل كافر بيتا في النار يدخل ذلك البيت ويرى
منه النار فيكون هذا لا يرى احدا ولا يرى يعني
يقول الله تبارك وتعالى المجرمون في الدنيا مع الصالحين
وهذه في القبر وفي القيمة فقال ان فريقا من الصالحين
لان مصيرهم الى النار وتصيرهم الى الجنة فلما رأوهم
هذا قالوا سمع المجرمون هذا الكلام فخروا ثم بكوا ثم
يقولون المجرمين من الصالحين فيقول الصديق من
الاصدقاء والآباء من الاولاد والازواج من الزوجة و

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ يعني
الم امركم يا بني آدم الا تطيعوا الشيطان في معصية
الله ولا تولوا الشيطان فانه لكم عدو ظاهر
وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
اي والم امركم ان اطيعوني فانه الطريق الحق
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ
اهل المدينة وعامة جبلا بتشديد اللام ومعناها الخلق
والجماعة اي اضل منكم الشيطان خلقا كثيرا او اضل كثيرا من
الناس عن الحق افلم يكونوا يعقلون
اي يا بني آدم في هذه الايام الماضية بطاعة ابليس
ثم يقال لهم اذا دخلوا النار هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ اي ادخلوا يا جهنم اليوم بكفركم في الدنيا
لانكم كفرتم في الدنيا وعبدتم الاصنام فيها والكفار

والاثام الاخ فلما رأوا هذه الحالة يبكون ويضجون ويصيحون
ويولولون ويستغيثون ثم يقولون ربنا اخرجنا اخرجنا
حتى نودع بعضنا فانا نرى بان الله تعالى قد غضب عليكم
وجهنم على وجه بعض وجهنم بعضها على بعض
بعض ثم يبكون اربعين سنة في وقت يكون الجبل
وفي وقت تبكي عقولهم على رؤسهم وتبقى زرقة بيضاء
السماوي وامتلأوا البيوت ايضا يبكون فاهل النار
يا اهل الطريق جهنم واهل الجنة اهل الطريق يعني ان
طريق الجنة وترون في النار اهل النار يبكون
ثلث اصناف شيوخ وشباب ونساء وفي عند
يذهب الشيوخ ثم الشباب ثم النساء فتقدر الرجال
الرجال بجنبهم والنساء بجنبهم فيقول
اهل جهنم يقولون للذين اخرجوا حتى نبكي على انفسنا
ساعة فاذا هم فيها شهيق شديد بكيت
جرت السفينة في موجها ثم جاء بكباب

يشاء ويأمرهم بالكفر والطاعة للشيطان فيقولون والله
يا ربنا ما كنا مشركين فعند ذلك يقول الله تعالى
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
فتقول اليد يا رب بها أخذ الأصنام وتقول الرجل
بها قمت فدمت الأصنام وتقول الرأس يا رب بها سجدت للأصنام
فلما تم الحجة عليهم أمر الله تعالى الزبانية أن يذهبوا بهم
إلى جهنم بالشدة والزبانية بيد واحدة يعذبهم بمقامع من حديد
ألف عاص إلى جهنم فمنهم من يأخذ بعضهم إلى ركبته
وبعضهم إلى وسطه وبعضهم إلى حلقومه وبعضهم
يغرق في النار على قدر ما بقي من عذابه حتى تخرج
أنفاسهم كما روي عن النبي عليه السلام أنه قال من أهل
النار من مقدار عمره في الدنيا وراحة يعني
متمتع في الدنيا وكان عمره في العيش كثيرا راحة
وسرور فيطلبون مرة إلى النار حتى يخرجون ويقولون

لا إله

له بالجنة في الدنيا بالعيش والراحة ويقولون والله عاشت
في الدنيا عيشة ولا راحة لنسمي لله بخير ساعة واحدة
فاعلم أيها الأخ العزيز أن النار شديد خلقه
عاص من أهل هذه الدنيا شديد خلقه عاص يدخلها خالدا
فيها أبدا فلو نظرت الزبانية إلى الدنيا مرة لهلك
أهل الدنيا من هيبتها ولو هبت ريح من رياح جهنم
لهلك أهل الدنيا من أنتن ريحها ولو وضع أعلاها
على رأس الجبال من جبال الدنيا لذاب مثل الملح في الماء
ولو قطعت إلى الدنيا قطعة من الزقوم يكون معيشة
أهل الدنيا مرة فما الذي عاشوا بها وطعامهم هذا
فانظر كيف يكون حالهم روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أهل النار يجوعون
عذاب يجوعون عليهم شدة من شدائد العذاب فيستغيثون
ويطلبون الطعام فتأتي الزبانية بضريعا وهو
حشيش في البرية إذا أكلته البهائم يقع في حلقومه

فيموت فاذا اهل النار ذلك الضريع يقع في حلقومهم
فيطلبون الماء فيأتون بالحميم في شربة من حار جميم فاذا قربوا
الشربة الى افواههم يقع لحومهم وجلودهم الى الشربة من
شدة حرارة ذلك الماء فاذا شربوا قطعت امعائهم
فيطلبونهم فيظنون ويتخيلون انهم الزبانية فيقولون
الزبانية لهم الم يأتكم نذير في الدنيا فيقولون بلى ولكن
لم نسمع كلام الرسل ولم نصدقهم فيقول الزبانية
الآن لا يفيدكم هذا الجزع والتضرع ثم يتضرعون الى الملك
فلم يجبهم الى الف سنة فاذا تم الالف يقولون اهم كانوا
فيها ثم يتضرعون الى الله تعالى ويقولون ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين فاخرجنا منها فان
عدنا فانا من الظالمين يعني ان عدنا معصية بعد
ذلك فانا ظالمون وعذبنا بانواع العذاب من عذاب جهنم
ثم جاء الخطاب من الله تعالى بعد الف سنة اخسؤا فيها ولا
تكلمون اي اسكتوا فيها ولا تتكلموا فانها ليست

مقا

مقام السؤال والقول انما هي بعد زمان لا يقدر
التكلم ويكون اصواتهم كصوت الكلب فيبلون فيحرمون
من جميع الخيرات فعلم ايها العزيز لا يجب وصف جهنم
بكمالها خليفة بعد ملك فيها وكما روي عن النبي
عليه السلام ان نار كم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم
وان نار كم هذه قد غسلت سبعين مرة فما من حرارتها
ثم اخرجت الى الدنيا وتروى الانام لو ان واحدا من
اهل النار اخرج منها واطلع الى وجه نار الدنيا لقام
فيها سبعين مرة لا ينقلب من جانب الى جانب آخر
من لحاف استراحة فيها اعاذنا الله تعالى واياكم بلطفه
وكرمه وبوبنا لعلنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون اي لو شاء لاذهب
اعينهم الظاهرة كما يجيء لا يبدو لها جفن ولا شق
وتبقى الظلمة الى الابد كما قال تعالى لو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم يعني يقول الله تعالى كما اعمى قلوبهم

لو نشاء اعمينا ابصارهم الظاهرة فيتبادرون الى الطريق
فكيف يبصرون وقال ابن كيسان لو نشاء اعمينا اعينهم
يعني لو نشاء لاضللناهم عن الهدى وتركناهم يترددون
فكيف يبصرون الطريق هذا قول الحسن والسدي
وقال ابن عباس ومقاتل وعطاء وقتادة معناه ولو نشاء
لفقدنا اعين ضلالتهم يعني حولنا ابصارهم من الضلالة
الى الهدى فابصروا رشدهم فانى يبصرون ولم افعل ذلك
وفي رواية يعني لو اردنا لمحونا اعينهم فاذا ارادوا ان
يذهب الى الطريق فلا يقدرون ولكن جعلناهم ذلك
فلم لا يشكرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا اي لو اردنا جعلناهم على
في مكانهم قردة وخنازير وقيل لو نشاء لجعلناهم
حجارة وهم قعود في منازلهم لا رواح لهم ولا يرجعون
الى ما كانوا وقيل لا يقدرون الى ذهاب ولا رجوع يعني
لو اردنا لمسخنا قبلهم قوما آخرين ولكن ما جعلناهم ذلك

فلم لا يشكرون

فلم لا يشكرون الله تعالى بهذه النعمة ومن نعمره ننكسه
في الخلق قرأ حمزة وعاصم بالتشديد وقرأ الآخرون
بفتح النون الاولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففا
اي نرده الى ارذل العمر يشبه الصبي في اول الخلق اي
نضعف جوارحه بعد قوتها ونردها وننقصها بعد
زيادتها افلا يعقلون يعني افلا يعتبرون
ويعلمون ان الذي قدر على تصرف احوال الازمان يقدر
على البعث بعد الموت قال بعضهم المراد من النكس
ذهاب المعصية يعني اذا كان المؤمن شيخا رفع القلم
عنه لا يكتب من سيئاته شيئا كما لا يكتب سيئات الصبي
كما روي في حديث القدسي الشيب نوري وانا
استحيي ان احرق نوري بناري وما علمناه الشعر
واما نزول هذه الآية على ما قاله الكلبي ان كفار مكة
قالوا ان محمدا عليه السلام شاعر وما يقوله شعر فانزل
الله تعالى هذه الآية تكذيبا لهم يعني وما ارسلناه للشعر

وما يليق له الشعر لان الشعر ليس من كلام المتقين و
روي عن النبي عليه السلام لان يمتلئ احدكم قيحا خير من
ان يمتلئ شعرا وروي عن النبي عليه السلام الحياء والسكوت
شعبتان من الايمان الشعر والبيان شعبتان من النفاق
وروي عن النبي عليه السلام رأيت ليلة المعراج قوما
تقطع الزبانية شفتيهم بالمقراض فسئلت عن جبرائيل
من هؤلاء قال هم الشعراء وما ينبغي له اي وما
يسهل له ذلك وقال معمر عن قتادة بلغني ان عائشة
رضي الله عنها سئلت هل كان النبي يتمثل من الشعر قالت
كان الشعر ابغض اليه ثم قالت ولم يتمثل النبي عليه السلام
بشيء من الشعر الا بيتا في بني قيس سيدي لك الايام
ما كنت جاهلا ويأتيك من لم تزده بالاخبار فقال ابو بكر
رضي الله عنه اليس هذا شعرا يا رسول الله فقال عليه السلام اني
لست بشاعر ولا ينبغي لي الشعر ان هو الا ذكر
وقرآن اي موعظة اي وعد للمتقين الجنة

ووعيد

وقيل الضمير للقرآن اي وما يصح القرآن انه يأتي شعرا

ووعيد للكافرين النار مبين اي الفرائض
والحدود والاحكام روي عن النبي عليه السلام كلما اراد ان
يقرأ بيتا على طريق التمثيل يبدل ذلك البيت في
لسانه بقدرة الله تعالى من سمت النظم الى النثر كما
قرأ النبي عليه السلام يوما هذا البيت بالاسلام والشيب
للمرء ناهيا قال ابو بكر الصديق يا رسول الله انا صاف
هذا البيت قال النبي عليه السلام الفي الشيب والاسلام
للمرء ناهيا ثم قرأ النبي عليه السلام مثل الاول فقال ابو بكر
اشهد انك رسول الله وما علمك وما الشعر
ينبغي لك فما قال النبي عليه السلام كلاما موزونا الا هذا
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب لينذر
يعني بالقرآن قرأ اهل المدينة والشام ويعقوب بالتاء
اي لتنذر يا محمد عليه السلام وقرأ الآخرون بالياء
من كان حيا يعني مؤمنا حي القلب لان
الكافر كالميت لانه لا يتدبر ولا يتفكر يعني

ارسلنا محمدا لينذر المؤمنين بالقرآن ويحق القول
اي يجب حجة العذاب على الكافرين المصرين على الكفر
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها مالكون اي مما تولينا خلقه
بايدينا بغير اعانة احد يعني اولم يرى المنكرون انا خلقنا
لهم بقدرتنا دوابا مثل الفرس والبغل والحمار والفيل
والجمل والغنم والمعز وغيرها وذللناها لهم فمنها
ركوبهم ومنها يأكلون اي سخرنا لهم فيحملون
عليها ويسوقونها حيث شاؤوا والمراد من ما يأكلون
ما يؤكل لحمه اي جعلنا مأكولا ولهم فيها منافع
ومشارب افلا يشكرون من اصوافها و
اشعارها واوبارها والبانها وانسالها افلا يشكرون
رب هذه النعمة واتخذوا من دون الله آلهة
لعلهم ينصرون اي هم تركوا عبادة الله الذي هو رب
العالمين ورب هذه النعمة وعبدوا من دونه آلهة

لتمنعهم

وجعلهم في مقابلة ... بانهم لكفرهم ولسقوط حجتهم وعدم تأملهم اموات في الحقيقة

لتمنعهم من عذاب الله تعالى لا يستطيعون نصرهم
قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يقدر الاصنام
على نصرهم ومنعهم من العذاب وهم لهم جند
محضرون اي الكفار جند للاصنام ويحضرون
بالعبادة عندها في الدنيا وهي لا تسوق اليهم خيرا و
لا تستطيع لهم نصرا وقيل هذه في الآخرة يؤتى كل معبود
من دون الله تعالى ومعه اتباعه والذين عبدوه كلهم
جند محضرون في النار فلا يحزنك قولهم يعني
قول كفار مكة في تكذيبك انا نعلم ما يسرون
في ضمائرهم من التكذيب وما يعلنون بالسنتهم
من الاذى لان الكفار قالوا في حقك شاعرا او مجنونا
او كاهنا فلا تحزن يا محمد ما يقول الكفار انا نعلم
قولهم ونيتهم اولم ير الانسان انا خلقناه
من نطفة فاذا هو خصيم مبين اي بين الخصومة
يعني انه مخلوق من نطفة ثم يخاطب فكيف لا يتفكر

في بدء خلقه حتى يدع الخصومة سبب نزول هذه الآية
ابي بن خلف خاصم النبي عليه السلام في انكار البعث
فاتاه بعظم بال يفتته وقال اترى الله يحيي هذا بعد
ما رم قال النبي عليه السلام نعم يبعثك ويدخلك النار فلما
سمع ابي بن خلف هذا الكلام من النبي عليه السلام غضب
فقال بحق اللات والعزى لاقتلنك فقال النبي عليه السلام
لا تقدر ان تقتلني ولكن انا اقتلك ان شاء الله تع
واسلمك النار ثم مر النبي عليه السلام يوما فرأى يخدم فرسه
بنفسه فرسا فقال النبي عليه السلام لم تخدم هذا الفرس
فقال اركب عليه واقتلك وقال النبي عليه السلام بل انا
اقتلك ان شاء الله تع فمر النبي عليه السلام فمضى عليه
زمان طويل ثم وقع غزوة احد فجاء ابي بن خلف
مع جند مكة الى الاحد فوقف الى المحاورة والمقابلة
وخلط الجندين فصادف النبي عليه السلام بين المحاربة
الى ابي بن خلف وضرب عنقه بحربة فجرى الدم

من عنق

من عنق ابي فصاح صيحة فقال اين ذهب النبي عليه السلام
وقد ضربني برمح وكان سفيان يومئذ امير الجند وقال
يا ابي بحق اللات والعزى والمناة ما افتح فاه لا غدة
ولا حمية بقدر هذه الجراحة انت تصيح مثل البقر والصبيان
اذا لعبا بعضهم مع بعض وضرب احدهم احدا يكون
مثل هذه الجراحة فقال ابي يا سفيان لا ابكي ولا اصيح لشيء
من الجراحة ولكن قال محمد لي اني اقتلك وانت على
هذه الفرس وانا اعلم ان محمدا لا يكذب ابدا وجميع جراحتي
في قلبي واثر فيه فآخر الامر مات من تلك الجراحة فانزل الله تع
هذه الآية في جوابه يعني اما يعلم هذا الكافر انا خلقناه من
قطرة ماء ثم يخاصم وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا اي امرا عجيبا
وهو نفي القدرة على احياء الموتى وشبهها بخلقه وصفه
بالعجز عما عجزوا وَنَسِيَ خَلْقَهُ اي خلقنا اياه
قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ بالية
ولم يقل رميمة لانه معدول عن فاعله وكل ما كان معدولا

عن جهته ووزنه كان مصروفا عن حواته كقوله تعالى
وما كانت امك بغيا اسقط الهاء لانها مصروفة
من باغة ثم اراد الله تعالى الجواب فقال لنبيه مجيبا لعدوه
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو
بكل خلق عليم يعني قل يا محمد لابي بن خلف
يحيي العظام الذي خلق في ابتدائه وهو عالم بكل مخلوق
وهو خالق الذي خلق من قطرة ماء صورة افلا يقدر
ان يقدر ان يخلق من التراب لان المصورين لم يصوروا
من الماء ولكن يصورون من التراب وهو قادر على
كل شيء الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون كالمرخ والعفار قال
ابن عباس رضي الله عنهما شجرتان في البرية يقال
لاحدهما المرخ والاخرى العفار فمن اراد ان يوقد
النار قطع غصنين منهما مثل السواكين وهما
اخضران يقطر منهما الماء فيسحق المرخ على العفار

فتخرج

فتخرج منهما النار باذن الله تعالى ومنه تقدحون و
توقدون اي من تلك الشجرة يقول العرب في كل شجر
نار والا لم استجذب الماء المرخ والعفار وقال الحكماء
في كل شجر نار الا العنب فمن قدر ان يجمع الماء والنار
في محل واحد فهو قادر على ان يحيي الموتى لا محالة ثم
ذكر الله تعالى ما هو اعظم منه اي من خلق الانسان فقال
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر
على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق قرأ يعقوب
يقدر بالياء على افعل اي قال بلى هو قادر على ذلك
ويخلق بعد خلق العليم بجميع ما خلق فمن قدر
على ان يخلق السموات والارض افما يقدر ان يخلق
الانسان بعد الموت فهو قادر على كل شيء انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
اي اذا اراد ان يخلق شيئا يعني اذا اراد الله تعالى ان
يخرج من العدم الى الوجود لا يحتاج الى آلة وفكر ومعاونة

روی ان الرسول علیہ السلام ذات یوم کان جالسا مع الخلفاء الراشدین فاذا جاء
جبرئیل علیہ السلام وفی یدہ طشت من النور والذہب وفیہ عسل ابیض من
الثلج واحلی من السکر وفی وسطہ العلم شعر اخضر فقال جبرئیل علیہ السلام
یا محمد یقول الله السلام ویسلم علی واحد منکم فیثبت ان ہذا العلم والطشت والشعر
ثم یاخذ العلم فیدفعہ الی ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ نور الرسول نور من ہذا العلم والطشت
والشعر معہ اعلی من ہذا العلم وانت من بستہ اوثق من ہذا الشعر وقال
عمر الفاروق رضی الله عنہ نور الایمان نور من ہذا الطشت وہو الایمان
اعلی من ہذا العلم وانت ترجع الی الله یوم الایمان اوثق من ہذا الشعر وقال
عثمان ذی النورین رضی الله عنہ نور القرآن نور من ہذا الطشت وہو القرآن
القرآن اعلی من ہذا العلم والعلم بموجب القرآن اوثق من ہذا الشعر وقال
علی المرتضی نور الماء نور من ہذا الطشت واکل الطعام مع الماء
اعلی من ہذا العلم وانت خاطر الماء موضعہ اوثق من ہذا الشعر

بل یقول لہ کن فیکون فی ساعۃ بلا توقف
فالمراد من لفظ کن معنی الابداع وذکر فی تفسیر
لیس المراد منہ کلمۃ بل سرعۃ افناذ الله تعالی تکوین
الاشیاء علی وجہ الاسراع الذی لا یمکن التکلم بہ
ویقال کلمۃ عام حتی یسمع الملائکۃ ویعلموا ان الله تعالی
یرید ان یخلق شیئا فسبحان الذی بیدہ ملکوت
کل شیء فلفظ سبحان اعم کلمۃ التنزیہ وان
کلمۃ التحی والملکوت بمعنی الملک کالرحموت
بمعنی الرحمۃ فمعناہ ان الملکوتیۃ والسلطنۃ لہ
لا لغیرہ ویوم القیمۃ کلہم یرجعون الی الله تعالی عما
یجزون ان کان خیرا فخیر وان کان شرا فشر
والیہ ترجعون تاکید
سقط الحین وعید الظالمین
العاصین
سقط

اشتریت ہذہ النسخۃ من ملا درویش قریہ کوزہ ادعلی

دیا
۷۰۰

فی سنہ ۱۲۴۵